



أجهزة الاسعاف الفوري والتعليم التطبيقي



فحص امراض النوم وأجهزة المعالجة التنفسية
ومستلزمات العناية الطبية المنزلية والرعاية الصحية



CAE



ZOLL

DeVilbiss



DJO

Medical Int'l



CARDIOLINE

Allied

معدات ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والجباتر

تجهيز مستشفيات ومراكز وعيادات طبية

STERIDIUM

MUKA

Geratherm

Panasonic

Medpoint



هاتف رقم: 0795400197 - 0788587922 06 - 4646408



sales@hadimedical.com

انترنت:

www.hadimedical.com

العنوان: جبل عمان - شارع ابن خلدون (الخالدي) - مقابل صيدلية روجي



4	أ. د. محمد المجالي	يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
6	د. توفيق زيادي	نحو ختمة تدبرية رمضانية
8	أ. د. فاضل السامرائي	مسات بيانية من سورتي المعارج وعبس
10	أحمد أبو عمر	كتاب إعجاز القرآن والبلاغة النبوية للرافعي
12	فؤاد الماضي	من عظمة القرآن
15	أحمد التوقا	في وداع الشيخ صالح علان
16	حمزة حيمور	محمد راوي من الهندوسية إلى دكتوراه تفسير القرآن
18	سعيد حوى	أسرار الصوم وشروطه
27	بلال صالح	كيف يعد الشباب سيرة ذاتية ناجحة ؟
30	د. عبد الحميد القضاة	(10) حقائق صادمة حول الشذوذ الجنسي
41	د. محمد سعد	عناية مركزة
48	د. سليمان الدقور	خير العادة

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

الهراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦
للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن : دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٠٦/٣١١٠ د)

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى. - ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
- رحمه الله -

هيئة المجلة

المشرف العام
أ. د. محمد خازر المجالي
المدير المسؤول / رئيس التحرير
د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير
أ. أحمد طاهر أبو عمر

مستشارون

أ. د. زغلول راغب النجار
أ. د. محمد راتب النابلسي
أ. المستشار عبد الله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
د. أحمد إسماعيل نوفل
أ. حسن محمد علي

محررون

مجاهد أحمد نوفل
حمزة عبد الحليم حيمور
رناعا عدل إبراهيم
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب
محمد شلال الجناحة / السعودية
زكي شلطف الطريقي / البلقان
رائد حسني داود / إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفن
للتصميم
www.darfan.com

خطوط
تويكب
0795802037

الآراء المنشورة في المجلة تعبر
عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة



الأرجوان
للسياحة والسفر

مع الاستمتاع بالمدينة السياحية
وأطول تفكيرك بالشرق الأوسط

احجز
رحلة العمرة

حجوزات فنادق
حول العالم

تذاكر الطيران
بأسعار منافسة

رحلات خاصة و مميزة
لشهر العسل

تألقوا معنا

بأجمل رحلات الصيف
حيث المتعة والانسجام

★ طرود بريدية
حول العالم..
★ ترقبوا
وجهات جديدة
لرحلات الصيف

عمان
شارع الجارندز
دوار الواحة
مجمع منصور الرشق
بناية رقم (164)

Tel +962 6 551 60 70
Mob +962 79 029 87 84
+962 79 716 71 92
+962 79 733 07 46
Email info@urjwan.com
Web www.urjwan.com



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

يوم الفرقان يوم التقى الجمعان

[الأنفال:41]

أما مشورة الجند؛ فقد أشار الحَبَّاب بن المنذر على النبي ﷺ بمكان نزول الجيش، ويهمني هنا السؤال: «أهو منزل أنزلكه الله أم هي الحرب والخدعة والمكيدة؟» فأجاب النبي ﷺ بالثانية، فأشار عليه بتغيير مكان الجيش، ويهمني هنا الالتزام بالوحي وحسن الأدب مع رسول الله ﷺ؛ فإن كان وحيًا التزمنا، وإلا فيأتي دور الرأي والمشورة. ومن الدروس: (الوفاء)، كما في النقطة السابقة؛ فقد كان النبي ﷺ وقيًا في شأنه كُلِّه، فما أراد إكراه الأنصار على القتال خارج المدينة حتى يسمع رأيهم، وكم ينقصنا هذا الخُلُق العظيم في علاقاتنا ومسؤولياتنا، وربما يستهتر بعض الناس ببعض الأخلاق مثل الوفاء، ولا يستطيعه إلا الكَمَل من المؤمنين.

ولا أريد أن أفارق قبل أن أتبه إلى نداءات السورة بـ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا}، ويهمني هنا الطاعة والاستجابة لله والرسول، ويهمني ذلك النداء الذي بين شروط النصر؛ فقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال:٤٥-٤٦]، فكَم نحن بحاجة إليها لأن المؤمنين في جهاد مستمر.

استشار الصحابة حين علم أنها المواجهة، ومن بنود بيعة العقبة أن يدافع عنه الأنصار في المدينة، وهم الآن خارجها، فكره النبي ﷺ أن يجبرهم على القتال خارج المدينة، وقال: «أشيروا علي أيها الناس»، فقام المقداد بن عمرو وتكلم كلاماً جميلاً، ثم أعاد النبي ﷺ: «أشيروا علي أيها الناس»، فقام عمر بن الخطاب وتكلم كلاماً رائعاً، وكلاهما من المهاجرين، وكرّر النبي ﷺ مرة أخرى: «أشيروا علي أيها الناس»؛ ففهم سعد بن معاذ مقصد النبي ﷺ، فقال: «والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟ قال:

من دروس غزوة بدر، أنّ هذا الدين لا ينتصر إلا بجهد أبنائه، ولا ينفى هذا أن تتدخل العناية الإلهية لتأييدهم

أجل، قال: فإننا قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، وأعطيناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة لك، فأمض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجلٌ واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبرٌ في الحرب، صدقٌ عند اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك، فسر على بركة الله». (عمدة التفسير، لأحمد شاكر، وأشار في المقدمة إلى صحته)، ولعل هذا أول موقف واضح علني لسعد تبين فيه ولاؤه الخالص لله ورسوله، ومع مواقف أخرى جعلته راجحاً بين الصحابة في ميزان الله تعالى، ولا عجب أن يهتَزَّ عرش الرحمن لموت سعد.

يدرك ذلك تماماً؛ فقد كره القومُ ذات الشوكة، وطمعوا في القافلة، وشاءت حكمة الله أن تكون المواجهة الحاسمة، لا الغنائم الآتية وما قد يتبعها من أن محمداً وصحبه سطوا على القافلة، مع أن معظمها من أموالهم التي حُرِّموا منها، ولكنها إرادة الله ومشيتته؛ فقد أراد لهم ما لم يكن في الحسبان مما هو أعظم من القافلة والمال كُلِّه، حين مرَّغوا أنوف المشركين في التراب، وفقدت قريش خيرة أبنائها.

حين ساروا في مقصدهم كان التأييد والكرامات، ولو بقوا في أماكنهم لما نالوا شيئاً من هذا، ونأخذ من هذا درساً أن أمورنا كلها إن كانت طاعة، فالأصل أن نطلق وقد أخذنا بالأسباب، وبعدها يكون التأييد من الله، وحسبنا في ذلك قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت:٦٩]؛ فهم في رعايته وذمته سبحانه، لا يتخلى عنهم وقد خرجوا من أجله، ولكن إن كانت المخالفات فعندها قد تكون هناك عقوبة ما، وتذكّر في هذا ما كان في أحد، حيث قال الله تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّوهُم بِأُذُنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ .} [آل عمران:١٥٢] حين كشفت الآية عن فشل وتنازع وحُبِّ للدنيا، وهي مقومات لا تتناسب والجهاد في سبيل الله تعالى.

ومن الدروس: (الشورى) التي كانت في الغزوة، وكيف تنوّعت حين طلب القائدُ الشورى، وحين عرضها عليه أحد الجند؛ فالنبي

لئن كان رمضان كُلُّه بركة وعظمة، فإن ثمة أحداثاً لها طابعها الخاص وأثرها العظيم على مرّ الأيام؛ منها ما وصفه الله تعالى بأنه يوم الفرقان يوم التقى الجمعان، حيث غزوة بدر التي غيرت مجرى التاريخ، حين منَّ الله على الفئة المستضعفة بالنصر على الفئة الباغية الكثيرة، وفي الغزوة دروس وعبر لا بد من الوقوف عندها، وقبل ذلك أشير إلى أن ما جاء في الآية من تسمية بدر بـ(الفرقان) قد جعله بعض العلماء بداية الإسلام وتنزّل (الفرقان) على قلب النبي ﷺ، وهو في الغالب يوم السابع عشر من رمضان، وهو غير تنزّل القرآن جملة واحدة الذي كان في ليلة القدر المختلّف في تحديدها، لكنها من خلال بيان النبي ﷺ في الوتر من العشر الأواخر من رمضان.

أول درس نأخذه هو أن النصر غير مرتبط بقلّة أو كثرة، سواء في العدد أو العدة، وغاية ما يطلبه الله تعالى هو ما جاء في آيات بدر في سورة الأنفال: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ} [الأنفال:٦٠]، وفي الآية الأخرى يقول الله تعالى: {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ حَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ} [البقرة:٢٤٩].

ومن الدروس: أن هذا الدين لا ينتصر بالمعجزات، بل بجهد أبنائه، ومن هنا قال الله تعالى: {ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَيْنَصْرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيُنَلِّوْا بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ} [محمد:٤]، ولا ينفى هذا أن تتدخل العناية الإلهية بالتأييد أو الكرامات، ولكن بعد أن نمضي في الطريق ونتجاوز التنظير، ومن يقرأ آيات بدر على وجه التحديد من سورة الأنفال



د. توفيق علي زيادي
مصر

نختم تدرّية لرفقائه رضائهم في الفكر والسلوك

إنَّ الله تبارك وتعالى إنما أنزل القرآن للتدبُّر، والتفكُّر في معانيه، والتبصُّر بما فيه؛ للارتقاء بالحياة البشرية سلوكاً وفكراً، وعندما تعاملت الأمة مع القرآن بهذا المقصد، دانت لها البلاد، وحكمت به شؤون العباد، ودامت دولتهم، وعزَّ به قادتُها، وأصبحت مثلاً يُحتذى، سلوكياً واجتماعياً ونفسياً.

أما عندما هجرت الأمة كتابها، فإنها فقدت ريادة الحضارية؛ لذلك من مهمتنا كجيل السَّعي لعودة الأمة إلى سابق عهدها.

الختمة:

خَتَمَ الشَّيْءُ يَخْتُمُهُ خَتْمًا: بَلَغَ آخِرَهُ (١)، خاتمة السورة: نهايتها (٢)، وخَتَمَ فلانُ القرآنَ إذا قرأه إلى آخره (٣).

المقصود بالعنوان:

قراءة القرآن من الفاتحة إلى الناس، وتأمل معانيه، وتبصُّر ما فيه؛ طلباً للارتقاء بسيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه، وطريقته في الوصول لحقيقة الأمور بقدر الطاقة البشرية.

التوجيه النبوي لختم القرآن:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ. قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً... حَتَّى قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ» (٤).

وفي رواية مسلم: «... واقرأ القرآن في كل شهر. قال: قلت يا نبي الله، إني أطيق أفضل من ذلك. قال: فاقراه في كل عشرين. قال: قلت يا نبي الله، إني أطيق أفضل من ذلك. قال: فاقراه في كل عشر. قال: قلت يا نبي الله، إني أطيق أكثر من ذلك. قال: فاقراه في كل سبع ولا تزد على ذلك؛ فإن لزوجك عليك حقاً، ولزورك عليك حقاً، ولجسدك عليك حقاً» (٥).

وَعَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي

ثَلَاثٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَكَانَ يَقْرُؤُهُ حَتَّى تُؤْفِي» (٦).

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ» (٧).

قال النووي -رحمه الله- بعد أن عرض حال السلف في ختم القرآن: «والاختيار أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص؛ فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف، فليقتصر على قدر ما يحصل له كمال فهم ما يقرؤه، وكذا من كان مشغولاً بنشر العلم أو غيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة، فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه إخلال بما هو مرصد له، وإن لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما أمكنه من غير خروج إلى حد الملل والهزيمة (٨) (٩).

نموذج لختمة تدرّية

ختمة غريب القرآن:

معرفة غريب القرآن علم جليل، ينبغي اعتناء المتدبّر به، والصبر على تعلمه، قال الزركشي -رحمه الله-: من أنواع علوم القرآن:

النوع الثامن عشر: معرفة غريبه، ثم قال -رحمه الله-: «وينبغي العناية بتدبّر الألفاظ؛ كي لا يقع الخطأ كما وقع لجماعة من الكبار، فروى الخطابي عن أبي العالية أنه سئل عن معنى قوله: **{الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ}** [الماعون:٥] فقال: هو الذي ينصرف عن صلاته ولا يدري عن شفع أو وتر، قال الحسن -رحمه الله-: مه يا أبا العالية، ليس هكذا، بل الذين سهوا عن ميقاتهم حتى تفوتهم، ألا ترى قوله: **{عَنْ صَلَاتِهِمْ}** فلما لم يتدبّر أبو العالية حرف (في) و(عن)، تبيّه له الحسن، إذ لو كان المراد ما فهم أبو العالية، لقال في صلاتهم، فلما قال عن صلاتهم دل على أن المراد به الذهاب عن الوقت؛ ولذلك قال ابن قتيبة في قوله تعالى: **{وَمَنْ يَعْتَسُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ}** [الزخرف:٣٦] أنه من عشوت أعشو عشواً إذا

نظرت، وغلطوه في ذلك، وإنما معناه يعرض، وإنما غلط؛ لأنه لم يفرق بين عشوت إلى الشيء، وعشوت عنه (١٠).

أهمية الاعتناء بغريب القرآن:

عن أبي هريرة ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعربوا القرآن، والتمسوا غرائب» (١١).

قال السيوطي -رحمه الله-: «المراد بإعراجه معرفة معاني ألفاظه، وليس المراد به الإعراب المصطلح عليه عند النحاة» (١٢). وقيل: «أي: يتنوا ما في القرآن من غرائب اللغة، وبدائع الإعراب» (١٣).

أنصح المتدبّر للقرآن أن يصطحب دفترًا يسجّل فيه الكلمات الغريبة في القرآن، ثم يجتهد في معرفتها دون الرجوع إلى كتب غريب القرآن، ومن ثم يمكن الرجوع إليها لغايات المقارنة

مقترح هذه الختمة:

أن يجعل المتدبّر له ورداً ثابتاً يومياً لا يتنازل عنه، ويصطحب عند قراءته لورده دفترًا يُسمّيه دفتر

(غريب القرآن)، يُسجّل فيه الكلمة الغريبة، ثم يجتهد في معرفتها دون الرجوع لكتب غريب القرآن، ثم بعد كتابتها، يستخرج من كتب غريب القرآن (١٤) معناها، ويقارن بين ما اجتهد فيه، وبين ما كتب في كتب الغريب، وفائدة ذلك ترسيخ المعلومة؛ لأن التعليم المعتمد على المعاناة الذاتية هو الذي يستقرّ في النفس ويثبت.

ولو أضاف المتدبّر عموداً فيه عدد مرات ورود الكلمة في القرآن؛ لأنه قد يحتاج هذا الإحصاء، إذا أراد أن يكتب عن موضوع في القرآن يتعلّق بهذه الكلمة الغريبة.

وتعدّ هذه الختمة أساساً لكلّ ما يرغب فيه المتدبّر من ختمات؛ فليحرص عليها المتدبّر الكريم، حتى يسهل عليه تنمية ملكة التدبّر لديه.

مثال لذلك:

فقَّهنا الله وإيّاكم في كتابه، ووهبنا وإيّاكم العمل به.

السورة	الكلمة	المعنى	عدد مرات الورد
البقرة	خَتَمَ	غَطَّى وَطَبَعَ فَلَا يَدْخُلُ إِلَيْهَا الْإِيْمَانُ	وردت (٨) مرات بمشتقاتها البقرة (٧)، الأنعام (٤٦)، الجاثية (٢٣)، يس (٦٥)، الشورى (٢٤)، الأحزاب (٤٠)، المطففين (٢٥-٢٦).
النساء	حُوبًا	الإثْمُ وَالذَّنْبُ.	مرة واحدة في النساء (رقم ٢).
فاطر	الْحَرْوْرُ	الرَّيْحُ الْحَارَّةُ الْمُحْرِقَةُ.	وردت بمشتقاتها (٤) مرات، التوبة (٨١)، النحل (٨١)، التوبة (٨١)، فاطر (٢١).
الواقعة	بُسَّتِ	فُتَّتْ.	مرتان في سورة الواقعة آية (٥).

هوامش:

- المحكم المحيط الأعظم: ١٥٦/٥.
- معجم اللغة العربية المعاصرة: ٦١٤/١.
- لسان العرب: ١٦٤/١٢.
- صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن: باب: في كم يُقرأ القرآن. (٥٠٥٤).
- صحيح مسلم: كتاب الصيام: باب النهي عن صوم الدهر. (١١٥٩).
- مسند أحمد: (٢٤٢٣٠)، قال الألباني صحيح انظر: (السلسلة الصحيحة ١٥١٢).
- سنن أبي داود: باب تحزيب القرآن. (١٢٩٤)، قال الألباني صحيح، انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة: (٣١٢٩).
- الهزيمة: السُّرْعَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَشْيِ. ينظر: (النهاية في غريب الأثر: ٢٥٦/٥).
- النبيان في آداب حملة القرآن: ٦١. البرهان في علوم القرآن: ٢٩٥/١.
- المستدرک على الصحيحين للحاكم: ٤٧٧/٢، برقم (٣٦٤٤)، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على مذهب جماعة من أئمتنا ولم يخرجاه»، وقال الألباني: ضعيف جداً، انظر: ضعيف الجامع الصغير وزيادته. (٩٣٦)، وقال السيوطي في الإتيان: مرفوع عن أبي هريرة، وقال: أخرج مثله عمر وابن عمر وابن مسعود موقوفاً.
- الإتيان في علوم القرآن: ٣/٢. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ١٤٨٦/٤.
- كتب مقترحة: السراج في غريب القرآن للدكتور محمد الخضيري، وجه النهار للشيخ الحربي، غريب القرآن لابن قتيبة، غريب القرآن للسجستاني، تفسير غريب القرآن لكاملة الكواري، مفردات غريب القرآن للراغب بتحقيق عدنان الداودي هو أحسنها.

لمسة بيانية من سورتي المearج وعبس



أ.د. فاضل صالح السامرائي
باحث في الإعجاز البياني في القرآن

من سورة المearج

{يُبَصَّرُوهُمْ يَوْمَ الْمَجْرَمِ لَوْ يُفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئذٍ بَيْنِيهِ . وَصَاحِبِيهِ وَأَخِيهِ . وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ . وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ . كَلَّا إِنَّمَا لَطْفِي . نَزَّاعَةً لِلشَّوَى . تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى . وَجَمَعَ فَأَوْعَى . إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا . إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا . وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا . إِلَّا الْمَصَلِينَ} [المearج: ١١-٢٢].

من سورة عبس

{فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ . يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ مِنَ أَخِيهِ . وَأُمَّهُ وَآبِيهِ . وَصَاحِبِيهِ وَبَيْنِيهِ . لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ} [عبس: ٢٣-٢٧].

بدأ في سورة (عبس) بذكر الأخ فالأم فالأب فالصاحبة ثم الأبناء في الأخير. وفي سورة المearج على عكس ذلك، فقد بدأ بالأبناء، فالصاحبة فالأخ فالفصيصة، ثم انتهى بأهل الأرض أجمعين.

وسبب ذلك -والله أعلم- أن المقام في (عبس) مقام الفرار والهرب، قال تعالى: {يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ}، والإنسان يفرُّ من الأبعد أولاً، ثم ينتهي بالصق الناس به وأقربهم إليه، فيكونون آخر مَنْ يفرُّ منهم. والأخ أبعد المذكورين في الآية من المرء. وإنَّ الصقهم به زوجة وأبناؤه؛ فنحن ملتصقون في حياتنا بأزواجنا وأبنائنا أكثر من التصاقنا بإخواننا وأبائنا وأمهاتنا، فقد تمرُّ شهور بل ربما أعوام ونحن لا نرى إخواننا في حين نأوي كل يوم إلى أزواجنا وأبنائنا.

والإنسان قد يترك أمه وأباه ليعيش مع زوجته وأبنائه وهو الصق بأبنائه من زوجته، فقد يفارق زوجته ويسرحها ولكن لا يترك ابنه؛ فالأبناء آخر مَنْ يفرُّ منهم المرء ويهرب.

وهكذا رتب المذكورين في الفرار بحسب العلائق، فأقواهم به علاقة هو آخر مَنْ يفرُّ منه؛ فبدأ بالأخ ثم الأم ثم الأب، وقدم الأم على الأب؛ ذلك أن الأب أقدر على النصر والمعاونة من الأم، وهو أقدر منها على الإعانة في الرأي والمشورة، وأقدر منها على النفع والدفعة؛ فالأم في الغالب ضعيفة تحتاج إلى الإعانة بخلاف الأب، والإنسان هنا في موقف خوف وفرار وهرب، فهو أكثر التصاقاً في مثل هذه الظروف بالأب لحاجته إليه، ولذا قدّم الفرار من الأم على الفرار من الأب، وقدم الفرار من الأب على الفرار من الزوجة، لمكانة الزوجة من قلب الرجل وشدة علاقته بها، فهي حافظة سرِّه وشريكته في حياته، ثم ذكر الفرار من الأبناء في آخر المطاف؛ ذلك لأنه

ألصق بهم وهم مرجوون لنصرته ودفع السوء عنه أكثر من كل المذكورين. هذا هو السياق في (عبس) سياق الفرار من المعارف وأصحاب العلائق أجمعين للخلو إلى النفس؛ فإن لكل امرئ شأناً يشغله، وهماً يغنيه.

أما السياق في سورة المearج، فهو مختلف عما في (عبس)؛ ذلك أنه مشهد من مشاهد العذاب الذي لا يُطاق؛ فقد جيء بالمجرم، ليُقدف به في هذا الجحيم المستعر، وهذا المجرم يودُّ النجاة بكل سبيل ولو أدى ذلك إلى أن يبدأ بابنه، فيضعه في دركات لظى؛ فرتب المذكورين ترتيباً آخر يقتضيه السياق، وهو البدء بالأقرب إلى القلب والأعلى بالنفس فيفتدي به فضلاً عن الآخرين.

لقد وردت في السياق جملة أمور تقتضي هذا الترتيب منها:

- ١- أنه ذكر أن هذا المفتدي (مجرم) وليس امرأةً اعتيادياً، والمجرم مستعدُّ لفعل أي شيء لينجو ولو أن يبدأ بأقرب المُقربين إليه وأحبهم إلى قلبه، فيضعه في السعير، وهو لا يهّمه أن يفتدي بالناس أجمعين، فيضعهم مكانه في أطباق النيران بذنوب لم يرتكبها وإنما ارتكبها هو.

في سورة المearج مشهد من مشاهد العذاب الذي لا يُطاق؛ فرتب المذكورين ترتيباً يقتضيه السياق، وهو البدء بالأقرب إلى القلب والأعلى بالنفس فيفتدي به فضلاً عن الآخرين

- ٢- جرى ذكر القرابات قبل هذا المشهد فقال: {وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً} [المearج: ١٠] والحميم: القريب، فبدأ بأقرب القرابة وهم الأبناء، ثم انتهى إلى الأبعد وهم من في الأرض عموماً.

- ٣- ذكر بعد هذه الآيات أن الإنسان {خُلِقَ هَلُوعًا . إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا . وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا} [المearج: ١٩-٢١]، فلما أدرك المجرم العقاب وأيقن أنه مُواقعه لا محالة، أدركه الهلع والجزع، ومن أظهر مظاهر هذا الهلع والجزع أن يبدأ بأقرب الناس وأحبهم إليه فيفتدي به.

- ٤- البدء بأقرب الناس وأحبهم إليه وألصقهم بقلبه ليفتدي به، يدلُّ على أن العذاب فوق التصوّر، وهوله أبعد من الخيال بحيث جعله يبدأ بأقرب الناس إليه، وأن يتخلى عن كل مساومة.

جاء في (أنوار التنزيل) في قوله تعالى: {يَوْمَ الْمَجْرَمِ لَوْ يُفْتَدِي مِنْ عَذَابِ

{يَوْمِئذٍ بَيْنِيهِ} [المearج: ١١]: «إنَّ ذلك لبيان أن اشتغال كلِّ مجرم بنفسه بلغ به إلى حيث يتمنى أن يفتدي بأقرب الناس إليه وألصقهم بقلبه، فضلاً عن أن يهتم بحاله ويسأل عنها»^(١).

فرتبهن ترتيباً آخر مبتدئاً بالأبناء فالزوجة فالأخ فالفصيصة، وفيهم الأبوان، ثم انتهى بأهل الأرض أجمعين، فلا يبقى أحد غيره.

وهناك جانب بياني آخر، غير التقديم والتأخير؛ وهو اختيار لفظ (المرء) في آية (عبس) على (الإنسان) فقال: {يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ} [عبس: ٢٤]، في حين قال قبل هذه الآيات: {قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ} [عبس: ١٧]، وقال: {فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ} [عبس: ٢٤]؛ ذلك أن الأصل في كلمة (المرء) أن تُطلق على الرَّجُل، وقد تُؤنث هذه الكلمة، فيقال: (المرأة)، وجمع المرء: الرجال. وقد تُطلق على الإنسان أيضاً^(٢).

المقام في سورة عَبَسَ مقام الفرار والهرب، والإنسان يفرُّ من الأبعد أولاً، ثم ينتهي بالصق الناس به وأقربهم إليه، فيكونون آخر مَنْ يفرُّ منهم

فاختيار (المرء) ههنا أوفق من (الإنسان)؛ ذلك أنه ذكر الفرار من الصاحبة، وهي الزوجة فقال: {وَصَاحِبِيهِ وَبَيْنِيهِ} [عبس: ٣٦] فناسب ههنا ذكر (المرء)؛ لأن (الإنسان) كلمة تشمل الذكر والأنثى، في حين

أن الفرار من الصاحبة هو الرجل.

ثم إن اختيار كلمة (المرء) أوفق لسبب آخر؛ ذلك أن مشهد الفرار يوم القيامة لا يختص بالإنسان، بل هو عام يشمل رجال الثقلين من الجن والإنس، وأن كلمة (رَجُل) أو (رَجَال) تُطلق على هذا الجنس من الثقلين، قال تعالى: {وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} [الجن: ٦].

فكلمة (مرء) أعم من كلمة (إنسان) من ناحية، وأخص منها من ناحية أخرى؛ فهي قد تُستعمل للرجل خاصة فتكون أخص من كلمة (إنسان) التي تشمل عموم البشر من الذكور والإناث، وقد تُستعمل لغير الإنسان، أعني الجن الذي يشملهم الفرار في الآخرة، فتكون أعم بهذا المعنى، في حين أن المعنى بالآيات السابقة هو (الإنسان) فقط {فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ . أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا...} [عبس: ٢٤-٢٥]، وهذا خاص بالإنسان.

ثم إن اختيار كلمة (مرء) أنسب من كلمة (رَجُل) أيضاً؛ ذلك أن (المرء) يشمل الصغار والكبار؛ فهي أعم من كلمة (رَجُل) التي تشمل الكبار من هذا الجنس، في حين أن مشهد الفرار ينتظم الثقلين أجمعين.

فانظر كيف اختار كلمة (مرء) بدل (إنسان) و(رَجُل) لاعتبارات متعددة؛ فهي -أعني (المرء)- تعني الإنسان، وتعني الرَّجُل، ثم هي لا تخص رجال الإنس، بل تعمهم وتعم رجال الجن، ولا تختص بالكبار، بل تشمل الكبار والصغار.

فانظر كيف اختار أوفق كلمة وأنسبها لهذا المقام.

وثمة لمسة بيانية أخرى، وهي وضع كل مشهد في السورة المناسبة له؛ فقد وضع مشهد الفرار في السورة التي تبدأ بـ {عَبَسَ وَتَوَلَّى}، والتَّوَلَّى نوع من أنواع الفرار من الشيء والانصراف عنه، والعبوس أيضاً هو نوع من أنواع الفرار النفسي من الشيء، بعكس الألفة والانصراف له.

والتلهي عن الشيء، هو الفرار منه بصورة ما، أعني ما ورد في قوله تعالى: {وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى . وَهُوَ يَخْشَى . فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى} [عبس: ٨-١٠].

فوضَّع مشهد الفرار الأكبر في الآخرة في (عبس) مناسباً لجو السورة أيما مناسبة.

ووضَّع مشهد العذاب الأكبر الذي ذكره بقوله: {كَلَّا إِنَّمَا لَطْفِي . نَزَّاعَةً لِلشَّوَى . تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى . وَجَمَعَ فَأَوْعَى} [المearج: ١٥-١٨] في سورة المearج التي تبدأ بقوله: {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ . لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ} [المearج: ١-٢] أنسب شيء وأحسنه.

فوضَّع مشهد العذاب في السورة التي تبدأ بالعذاب.

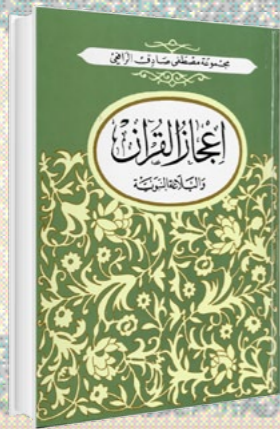
ووضَّع مشهد الفرار في السورة التي تبدأ بنوع من أنواع الفرار.

فما أحسن التناسب والاختيار في المواطنين!

هوامش:

١. أنوار التنزيل (٧٥٩)، وانظر روح المعاني (٦٠/٢٩).

٢. ينظر لسان العرب (مرأ)، والقاموس المحيط (مرء)، والمصباح المنير.



عرض: أحمد أبو عمر
مدير التحرير
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

كتاب «إعجاز القرآن والبلاغة النبوية» لمصطفى صادق الرفاعي

الذين اتهموا هذا القرآن من خلاله بالضعف، ولم يفتنوا إلى أسرار التكرار، الذي كان لا بد منه لغير العرب. ولا ينسى الرفاعي «نظم القرآن»، حيث البلاغة وجه من نظم حروفه، وسر الإعجاز هو في النظم، وأن جهات النظم ثلاث: في الحروف، والكلمات، والجمل، وقد فصل فيها القول في أواخر كتابه.

وهكذا انتهى الجزء المتعلق بالإعجاز في كتابه. وهو إذ ينهي بالحديث عن «بلاغة القرآن، يبدأ بالجزء الآخر وهو البلاغة النبوية»، التي «تجيء بالمجاز الغريب فترى من غرابته أنه مجاز في حقيقة». وفي هذا الموضوع يتحدث عن فصاحته صلى الله عليه

أسلوب القرآن عند الرفاعي هو مادة الإعجاز العربي في كلام العرب كله، ولا ينسى الرفاعي «نظم القرآن» حيث البلاغة وجه من نظم حروفه وسر الإعجاز هو في النظم

وسلم، وصفته، وأحكام منطقته، واجتماع كلامه وقتته، ونفي الشعر عنه، وتأثيره في اللغة، ونسق البلاغة النبوية؛ ففي جانب الصناعة اللغوية، نبينا صلى الله عليه وسلم «مسدد اللفظ، محكم الوضع، جزل التركيب، متناسب الأجزاء في تأليف الكلمات، وفي الصناعة البيانية حسن المعرض، بين الجملة، واضح التفصيل، ظاهر الحدود جيد الرصف، متمكن المعنى ... ناصع البيان».

هذا غيض من فيض ما أبدع فيه الرفاعي في كتابه هذا (إعجاز القرآن والبلاغة النبوية)، ولا يتسع المقام لعرض أمثلة عديدة شيقة، تنطق بالحجة والبيان، على إعجاز القرآن والبلاغة النبوية.

العلوم وإلى تمحيصها وغايتها، وذلك قوله تعالى: {سنريهم آياتنا في الآفاق حتى يتبين لهم أنه الحق} [فصلت: ٥٣].

وبعد هذا الاستعراض، يدخل في حقيقة إعجاز القرآن، ويستعرض معناه، وأقوال المتكلمين والفرق الإسلامية فيه، ويدحض بعض المذاهب التي جاء بها بعض المتكلمين كـ (الصرفة) التي جاء بها أبو إسحاق النظم، ويسميه بالمذهب الفاشي، كما يصف القول بالصرفة كما قالت العرب فيه: «إن هو إلا سحر يؤثر». واستعرض الرفاعي في هذا الفصل كتب من ألفوا في الإعجاز، وذكر مالها وما عليها في هذا الصدد. أما «حقيقة الإعجاز» عند الرفاعي، فهي «أن القرآن معجز بالمعنى الذي يفهم من لفظ الإعجاز على إطلاقه، حتى ينفي الإمكان بالعجز عن غير الممكن»، و «القرآن معجز في تاريخه دون سائر الكتب، ومعجز في أثره الإنساني، ومعجز كذلك في حقائقه»، و «مذهبنا بيان إعجازه في نفسه من حيث هو كلام عربي» .. ويذهب الرفاعي إلى إثبات إعجاز القرآن بفصاحته المعجزة «فلو أن هذا القرآن غير فصيح، أو كانت فصاحته غير معجزة في أساليبها التي ألقيت إليهم، لما نال منهم على الدهر منالاً، ولخلا منه موضعه الذي هو فيه، ثم لكانت سبيله بينهم سبيل القصائد والخطب والأقاصيص...».

أما أسلوب القرآن عند الرفاعي فهو مادة الإعجاز العربي في كلام العرب كله، «فلما ورد عليهم أسلوب القرآن رأوا ألفاظهم بأعيانها متساوقة فيما ألفوه من طرق الخطاب وألوان المنطق». ويذكر من أساليب القرآن «التكرار» الذي خفي على بعض الملحد وأشباههم،

الواحدة على منطلق أهل اللغات المختلفة فجاء بها على وجهين لمناسبة في نظمه: لـ (براء) و (بريء) فإن أهل الحجاز يقولون: (أنا منك براء)، لا يعدونها، وتقيم وسائر العرب يقولون: (أنا منك بريء) واللغتان: في القرآن».

ومما قاله في فصل «تأثير القرآن في اللغة»: وهو إقامة أدائها على الوجه الذي نطقوا به، وتيسير ذلك لأهلها في كل عصر، وإن ضعفت الأصول واضطربت الفروع، بحيث لولا هذا الكتاب الكريم لما وجد على الأرض أسود ولا أحر يعرف اليوم ولا قبل اليوم كيف كانت تنطق العرب بألسنتها وكيف تقيم أحرفها وتحقق مخارجها».

صروف: يجب على كل مسلم عنده نسخة من القرآن، أن تكون عنده نسخة من هذا الكتاب

وهو إذ يجول ويصوّل في إعجاز القرآن البياني وأساره البلاغية، يفرد لـ (الإعجاز الأدبي) فصلاً مفيداً، وهو الأديب الذي لا يُشَقُّ له غبار، يتحدث فيه عن آداب القرآن، فيصفها بأنها آداب إنسانية محضة، وهي آداب تحتم على الفرد أن يكون أبدأً مع الحق، ففيه مصلحة الإنسانية نفسها، ومن أجل ذلك كانت، «آداب القرآن ترمي في جملتها إلى تأسيس الخلق الإنساني المحض»، ومن جملة ما ترمي إليه آداب القرآن «تعيين النسبة الصحيحة في المساواة بين الإنسان والإنسان».

ويستمر إبداع الرفاعي في كتابه، فهو يذكر أن القرآن أشار إلى نشأة

«يجب على كل مسلم عنده نسخة من القرآن: أن تكون عنده نسخة من هذا الكتاب» .. هذا ما قاله الدكتور يعقوب صروف، منشى (المقتطف)، شيخ المجالات العربية.

ولم لا، فالرفاعي - رحمه الله - حفظ القرآن وهو دون العاشرة، وكان منكباً في سن مبكرة على كتب الشريعة والعربية، كما أن الرفاعي بدأ مبكراً قرض الشعر وتألّق فيه حتى إن الإمام محمد عبده قال فيه: «أسأل الله أن يجعل للحق من لسانك سيفاً يمحق الباطل، وأن يقيمك في الأواخر مقام حسن في الأوائل»، ولكنه بعد ذلك رأى أن الشعر لا يحقق له مساحات فسيحة يعبر فيها عن مشاعره، وخلجات نفسه، فنزع إلى النثر مهتماً بالجملة القرآنية، والكلام في وجوه إعجاز القرآن، مع ما أوتي من بلاغة وفصاحة، ولغة بالغة السبك والقوة، نafs فيها أقرانه من عطاء اللغة والأدب، فكان أديب العربية الكبير.

أول كلمة سطرها في كتابه هذا: «القرآن»؛ فهو «آيات منزلة من حول العرش، فالأرض بها سماء هي منها كواكب، بل الجند الإلهي قد نشر له من الفضيلة علم وانصوت إليه من الأرواح مواكب»، «وكم صدوا عن سبيله صدّاً، ومن ذا يدافع السيل إذا هدر؟ واعترضوه بالألسنة رداً، ولعمري من يردّ على الله القدر؟»، «ألفاظ إذا اشتدت فأمواج البحار الزاخرة، وإذا هي لانت فأنفاس الحياة الآخرة» .. فصل ولا أروع، قدّمه، في طريقه إلى «تاريخ القرآن»، و«وجوه القراءة» و «القراء»، و «لغة القرآن» وفي هذا الفصل، وبعد أن يذكر أن القرآن نزل بلغة قريش يقول: «ربما استعمل القرآن الكلمة

اخترت لك من عظمة القرآن



طب وهندسة، ليقوموا بالدور الذي يُعدّهم له، وبعد الحرب العالمية الأولى نقل نفس المناهج إلى فلسطين والأردن. فقد درسنا تحت حكمهم القرآن حتى الخامس الابتدائي، وقالوا لنا: لقد ختمتم القرآن. وعملوا لنا الزينات والاحتفالات ونحن لم نفهم من القرآن تفسير آية واحدة، وأصبحوا بعد الصف الخامس الابتدائي يُدرّسوننا كل سنة بضع آيات لا تتجاوز العشر.

قال رسول الله ﷺ: «خيرُكم من تعلّم القرآن وعلمه». (صحيح البخاري)، وقال ﷺ: «ما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله؛ يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكّرهم الله فيمن عنده». (صحيح مسلم).

لقد أدرك أعداء الإسلام عظمة هذا القرآن؛ ففي سنة (١٨٧٦م) دخل رئيس وزراء بريطانيا آنذاك بنيامين دزرائيلي مجلس العموم البريطاني (البرلمان) وفي يده نسخة من القرآن، رفعها قائلاً مخاطباً أعضاء البرلمان «ما دام هذا الكتاب في أيدي المسلمين فلن نستطيع السيطرة عليهم، لذلك علينا أن نتزعه من أيديهم بالتبشير والاحتلال الفكري والعسكري».

وبعد ثماني سنوات، أي في سنة (١٨٨٢م) قام باحتلال مصر ووضع لمدارسها مناهج تبعدهم عن القرآن، واستحدثت المدارس الأجنبية والتبشيرية ليدسّ فيها أبناء عليّة القوم حكّام المستقبل؛ حيث شجّعهم على إتمام دراساتهم في الجامعات الأوروبية في فرنسا وبريطانيا ليدرّسوا العلوم الإنسانية لا العلوم العلمية من

161

مسابقة العدد مئة و واحد وستين

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٥/٨/١١.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

١. كلمة (جُمْلَةٌ) وردت مرة واحدة في القرآن، في سورة:

(أ) السّجدة. (ب) لقمان. (ج) الفرقان.

٢. كلمة (مَنْطِقٌ) وردت مرة واحدة في القرآن، في سورة:

(أ) العنكبوت. (ب) النحل. (ج) النمل.

٣. جاءت كلمة {يَعْدِلُونَ} في القرآن بمعنى: (يُشْرِكُونَ)، في سورة:

(أ) [الأنعام: ١]. (ب) [الأعراف: ١٥٩]. (ج) لا شيء مما ذكر.

٤. كلمة قرآنية، معناها: (الميل عن الحق):

(أ) بُعْدًا. (ب) حَنِيفًا. (ج) جَنَفًا.

٥. رسول من أولي العزم من الرُّسُل، وردت قصّته في أكثر من (٢٠) سورة:

(أ) إبراهيم عليه السلام. (ب) نوح عليه السلام. (ج) موسى عليه السلام.

٦. إعراب لفظ الجلالة {الله} في الآية رقم (٢) من سورة إبراهيم:

(أ) بدل. (ب) فاعل. (ج) نعت.

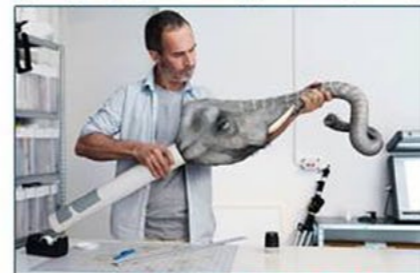
إجابات مسابقة العدد 161

- | | |
|----|----|
| ٤- | ١- |
| ٥- | ٢- |
| ٦- | ٣- |



مؤسسة اهاب الكيالي للتقنية

بتحلب الأخطبوط عشان توفر بالحبر



أقل كلفة طباعه وأعلى جودة

طابعتك خرابنة وملهاش حل



عند شرايتك الحبر من عندنا

تحصل على صيانة مجانيه لطابعتك كافة انواع الاحبار لطابعات الكمبيوتر



اتصل الان والتوصيل مجاناً لكافة مناطق عمان



شارع الجاردنز - مجمع شعبان الزميلي (رقم 26) ط 1

مكتب رقم 108

0796135335 - 0795200661 - 065672328

نستودعك الله يا شيخ صالح علان

في تحمّل تكاليف الحياة الصعبة لتبدأ معها رحلة الجهد والعمل والعنت، حيث انتقل الشيخ صالح إلى دمشق الشام ليتعلّم هناك جميع ما تنتجه المخابز من أصناف وأنواع.

بسبب ذلك، انقطع عن طلب العلم والتحصيل إلا أنه كان خلال إقامته في الشام يحرص على حضور بعض مجالس العلم والدروس الدينية لكن بشكل غير دائم، وفي الشام التقى كبار قراء العالم الإسلامي، أمثال الشيخ الكبير مصطفى إسماعيل وعبد الباسط عبد الصمد ومحمد صديق المنشاوي من مصر، وأحمد القباني من سوريا، وسعيد سمور من فلسطين.

هذا، ولم يصقل الشيخ شخصيته القرآنية إلا في وقت متأخر من عمره؛ ففي سنة (٢٠٠٠م) كان شرف الانتهاء والالتحاق بجمعية المحافظة على

القرآن الكريم / فرع جرش، واندفع بكل طاقته يتعلّم ويقرأ ويحفظ، ومن أبرز شيوخه الذين تتلمذ عليهم وأخذ عنهم: الدكتور محمد عصام القضاة، الشيخ محمد عطا الشنابلة، الشيخ محمد عبده، الشيخ نضال أبو غزلة.

أما طلابه، فهم كثر، وقد أجاز أصغر طالب في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وعمره لا يتجاوز (١٢) سنة.



وقبل وفاته بشهر ونصف خرج معتمراً، وكان برفقته عضو لجنة التلاوة والإجازة المركزية المقيّم عبد الرحمن أبو غليون، الذي قال في حقّه: «كان من خير الأصحاب.. كان طويل الصمت، لا يتكلّم إلا قليلاً.. يقرأ ويُطالع في أثناء الرحلة في كتب القراءات، وإذا طُلب منه أن يتحدّث للمعتمرين، قال: ما عندي القدرة على ذلك».

وقد زارته الإدارة العامة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم قبل وفاته بأيام معدودة في بيته القديم المتواضع الذي يشعّ بنور القرآن والإيمان، فأحسن ضيافتنا وإكرامنا.. وجدناه من أهل القرآن الصابرين المحتسبين، وكُنّا قد أخذنا سيرته الشخصية والعلمية والعملية بشكل كامل، وهذه المقالة جزءٌ منها.

سبحان من جعل الموت نهاية كل ذي نفس، وخاتمة كل جن وإنس؛ به تبدأ رحلة الآخرة وتُطوى صفحة العاجلة، ولا يذكر الموت في كثير إلا قلّه، ولا عظيم إلا حقّره، ولا شهوة إلا قطعها، ولا لذة إلا نغصها.

وإنّ من أشدّ المصائب التي تزلزل القلوب وتؤثّر في النفوس موت خاصّة الله وأهله، الذين اصطفاهم الله لحمل كتابه، وشرفهم بنقل حروفه وكلماته، وجعل الماهر منهم مع السّفرة الكرام البرّة، والمتتبع فيه له أجران بسبب المشقّة.

وقد فُجعنا بتاريخ (١٠/٦/٢٠١٥م) بفقد الشيخ الصالح (صالح إبراهيم علان) أحد أبرز المقرئين في جرش، وإمام مسجد الفيحاء في جرش.

عرفته مجداً مجتهداً صبوراً متواضعاً محبّاً للقرآن الكريم، فرّغ نفسه لطلب علم القراءات في سنّ متأخرة، لكنّ الله بارك له في علمه، فملاً وقته بالقراءة والإقراء، حتى انتفع أهل جرش بجهدده، وتخرّج على يديه المئات من المجازين والمجازات، ومن شدّة حرصه أنه كان يُقرئ وهو يرقد في المستشفى دون انقطاع، بل أخبرني أنه يمرض إذا ترك التدريس والإقراء..

تعلّم المقامات الصوتية، ونظم كثيراً من الشعر، وله رسائل وكتابات عديدة، لكنها تحتاج إلى ترتيب وتبويب.

وُلد في كفر نعمة -رام الله- سنة (١٩٣٨م)، ونشأ في ظل أسرة صالحة متديّنة؛ فوالده كان يعمل إماماً لمسجد القرية، وقد دخل الشيخ صالح الكُتّاب وعمره لم يتجاوز الخامسة، ومكث فيها فترة يتعلّم القرآن والحساب والكتابة بين يدي الشيخ محمد المصري المدني، وكان على اطلاع واسع في علوم الكتاب والسنة، فكان يعلمه قراءة القرآن بطريقة الوصل وكذلك طريقة الوقف بالروم والإشمام.

وبعد مدة انتقل إلى المدرسة الحكومية التابعة لوزارة المعارف وبقي فيها إلى الصف الخامس، لكنه لم يكمل دراسته؛ ففي سنة (١٩٤٩م) ضاقت بوالده السُّبُل، فوجد نفسه مضطراً لأن يخرج ابنه من المدرسة ليساعده

159

الفائزون بمسابقة العدد مئة وتسعة وخمسين

للإعلانا تكم في

الفرقان

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- لبابة محمد وليد اسليم
- آيات عبد الرزاق قره محمد
- عابدة محمد هياجنة
- حسان جميل صالح مصطفى
- عبد الله أشرف عبد الله العوامرة
- فريال عدلي عمر الكيالي
- يسر فؤاد فاروق يحيى
- ريم محمد رضا بخاري
- إبراهيم جميل علي سالم
- نور محمد سالم العدينيات

159

إجابات مسابقة العدد مئة وتسعة وخمسين

٥- تستدفئون من البرد.

٣- أظهروا الاستسلام.

١- استنصر الرسلُ بالله.

٦- يطوونها على الكفر.

٤- لا ينقصكم.

٢- جبال تُثبّتها.

كوبون مسابقة العدد 161

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان



محمد راوي.. من الهندوسية إلى دكتوراه تفسير القرآن

الفرقان - حمزة حيمور



القرآنية من الشيخ محمود إدريس - رحمه الله-، ورجع إلى بلده، ليكمل الماجستير في الجامعة الوطنية. وشمر عن ساعده ليكون داعية إلى الله، هممة عالية وشخصية قوية.

إسلام أمه وأخيه:

الأغرب من قصة (راوي) هي قصة إسلام أمه وأخيه، اللذين ما إن دخلا الإسلام حتى وافتهما المنية بعدها بفترة قصيرة، ويقول (راوي): «كنت دائم التواصل مع أمي، وأقنعتها بالإسلام بخطاب يجمع بين العقل والعاطفة، فأسلمت وماتت بعد ثلاثة أشهر من إسلامها».

انجس الدمع في عينيه، وبالكاد أكمل: «لم أكن أتخيل أن أكون في الجنة وتكون أمي في مكان آخر، فلَكم دعوتُ الله أن يهدي قلبها، والحمد لله أنها أسلمت».

أما أخوه الذي طالما ضربه وطرده من المنزل، اتصل فيه ذات مرة ليخبره أنه يريد أن يسلك الصراط المستقيم، فقال له: لماذا اخترت الإسلام؟ فأجابه: هل تذكر السؤال الذي سألتني عنه، حول كرهك للإسلام وهل هناك عيب فيه؟ قال: نعم. فأجاب الأخ بأنه لم يجد فيه

وعاد في السنة القادمة ليبدأ عهده بالإسلام بعد أن ملأ قلبه.

تعرّضه للتعذيب:

فصول التعذيب والاضطهاد التي تعرّض لها لم تكن إلا وقود المرحلة والإصرار على المواصلة، وعنهما يقول: «عرف أهلي عن إسلامي، وضربني أخي الأكبر ضرباً مبرحاً؛ فالذي توفّي وأنا في بطن أمي، وشُجّ رأسي فسال دمي، وقرّر طردي من البيت، فلا مكان لمسلم في بيت هندوسي».

صابراً محتسباً خرج مهاجراً إلى ربه، وتحمل المشاق في ذلك، واستمرّ في رحلة العلم.

تنهّد وصمت برهة، وتابع: «وقتذاك،

أحسستُ برعاية الله لي؛ فأنا لم أقرأ القرآن وكنت أتوق لتعلمه، فيسرّ الله لي طفلاً صغيراً في السابعة من عمره يحمل بيده القرآن، فسألته: هل تعرف قراءة القرآن؟ فأجاب: نعم، وقال الطفل: وأنت؟ قلتُ: لا. وعرض عليّ أن يُعلّمني القرآن، لكنّ الطفل استغرب وطلب الإمهال حتى يستأذن أهله، فأذّنوا له.. وهكذا تعلّم ابن الثامنة عشرة من طفل السبعة أعوام!

ونصحته زملاؤه أن يذهب إلى بلد عربي ليتعلم الإسلام والعربية، وشاءت الأقدار أن يكون الأردن، وبالتحديد جامعة آل البيت، محضنه، حيث بقي خمسة أعوام طالباً مجتهداً، وحرص على نيل الإجازة

بدأت رحلته بعبادة البقر والفئران، ولكن صرخة الفطرة أيقظت قلبه، وصوت القرآن شدّه.. تعرّض للضرب المبرح وشُجّ رأسه وطُرد من بيته، ولكن هبهات أن يتراجع؛ فذاك بريق الإيمان وقوّته حين يلتقي بإرادة رجل كمحمد روي وتصميمه.

(محمد فريد راوي) ذاك الطفل الصغير، الذي لم يتجاوز الحادية عشرة، كان يسكن في قرية مسلمة، يحيط بها بعض البيوت القليلة من الطائفة الهندوسية، يقول: «قضيتي مع الإسلام بدأت من ذلك الصوت الشجيّ الذي كان يصدح من أحد المساجد، في طريقي إلى المدرسة».

ويتابع في حديثه لـ(الفرقان): «أنا لا أعرف العربية ولا أفهمها، ولكن صوت القرآن شدّني، وأحدث ثورة في كياني».

جُبه للمعرفة قاده لحضور حصص التربية الإسلامية، وعانى أيّما معاناة في سبيل تقبله؛ إذ إنّ الموضوع حسّاس لهندوسيّ يحضر حصص الدين الإسلامي.

وفي أثناء رحلته للبحث عن الحقيقة، يقول: كانت قصة إبراهيم عليه الصلاة والسلام مع الأصنام، وكيف استنكر على قومه، وكيف حطّمها وهي لا تدافع عن أنفسها، هي الأنيس والنور الذي يريح قلبي وينير دربي..

هكذا سار (محمد راوي) في رحلة التعرّف على الإسلام، وتغلغل الإيمان في قلبه شيئاً فشيئاً، إلى أن بلغ السابعة عشرة، فذهب إلى المركز الرسمي ليعلم إسلامه، لكنهم ردّوه حتى يبلغ الثامنة عشرة حسب القانون، ولكن ذلك لم يُثنه ولم يُجَل بينه وبين الإسلام،

عيباً، وهو يريد الإسلام، فأسلم قبيل أيام من وفاته!

لم يكتف (راوي) بإسلام أمه وأخيه، بل دخل ما يزيد على (٥٠) شخصاً للإسلام على يديه.

دكتوراه الشريعة:

استمرّ (راوي) في نيل معالي الأمور، وجَدّ واجتهد وكافح، وصمّم على أن يكون داعية، وفعلاً كان، فهو يُقدّم البرامج الدينية بأسلوبه المحبّب وبساطته التي يجبّها شعب (الملايو)، ويعطي دروساً في الجامعة التي يعمل فيها وفي البيوت، إذ نذر حياته لله تعالى.

ابتعثته جامعته لتحصيل الدكتوراه، فجاء إلى الجامعة الأردنية، وعن تلك اللحظات، يقول أستاذ الشريعة في الجامعة الأردنية د. محمد المجالي: «درّسته مادّتين، وفي إحداها شجّعته أن يكتب عن الإمام الفراهي الهندي، ودارت الأيام وأعدّ خطّته، وكان نصيبي أن أشرف على أطروحته».

ويتابع المجالي: لأنه صاحب همّة، لم يكتف بالكتابة من المراجع فقط، بل سافر إلى الهند، وإلى مسقط رأس الفراهي، وذهب إلى بيته ودخل مكتبته وجلس على كرسيه الذي كان يجلس عليه، وأخذ كثيراً من مؤلفاته التي لم ترّ النور بعد، ليضمّنها جهود هذا الإمام الفذّ في التفسير وعلوم القرآن. وكانت مناقشته التي أجمع المناقشون فيها أنه يستحق درجة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن.

فرغ الدكتور (راوي) من دراسته في الأردن، وانطلق مسرعاً إلى ماليزيا، يحمل في جعبته إيماناً راسخاً، يعلم الناس أمور دينهم.



الشيخ سعيد حوى
-رحمه الله-

أسرار الصوم وشروطه

يرجو من الله أن يقبل عمله ليكون من المقربين، أو يرد عليه فهو من الممقوتين. وليكون كذلك في آخر كل عبادة يفرغ منها، فقد روي عن الحسن بن أبي الحسن البصري أنه مرّ بقوم وهم يضحكون فقال: إن الله عز وجل جعل شهر رمضان مضماراً لخلقه يستبقون فيه لطاعته، فسبق قوم ففازوا، وتخلف أقوام فخابوا، فالعجب كل العجب للضحك اللاعب في اليوم الذي فاز فيه السابقون، وخاب فيه المبطلون.

قال أبو الدرداء: يا حَبْدًا نوم الأكياس وفطرمهم، وكيف لا يعييون صوم الحمقى وسهرهم! ولذرة من ذوي يقين وتقوى أفضل وأرجح من أمثال الجبال عبادة من المغترين. ولذلك قال بعض العلماء: كم من صائم مفطر، وكم من مفطر صائم.

وقد قال ﷺ: «إن الصوم أمانة فليحفظ أحدكم أمانته». (جمع الزوائد للهيتمي بسند حسن).

القوى التي هي وسائل الشيطان في العود إلى الشرور، ولن يحصل ذلك إلا بالتقليل، وهو أن يأكل أكلته التي كان يأكلها كل ليلة لو لم يصم، بل من الآداب أن لا يكثر النوم بالنهار حتى يحس بالجوع والعطش، ويستشعر ضعف القوى فيصفو عند ذلك قلبه، ويستديم في كل ليلة قدرًا من الضعف حتى يخف عليه تهجده وأوراده، فعسى الشيطان أن لا يحوم على قلبه فينظر إلى ملكوت السماء. وليلة القدر عبارة عن الليلة التي ينكشف فيها شيء من الملكوت [أي من عالم الغيب] وهو المراد بقوله تعالى: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» [القدر: ١]. ومن جعل بين قلبه وبين صدره مخلاة من الطعام فهو عنه محجوب، ومن أخلى معدته فلا يكفيه ذلك لرفع الحجاب ما لم يخل همته عن غير الله عز وجل وذلك هو الأمر كله. ومبدأ جميع ذلك تقليل الطعام.

السادس: أن يكون قلبه بعد الإفطار معلقاً مضطرباً بين الخوف والرجاء؛

السحت فقال تعالى: {سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ} [المائدة: ٤٢]، وقال عز وجل: {لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ} [المائدة: ٦٢]، فالسكوت على الغيبة حرام، وقال تعالى: {إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ} [النساء: ١٤].

الرابع: كف بقية الجوارح عن الآثام من اليد والرجل عن المكاره، وكف البطن عن الشبهات وقت الإفطار. فلا معنى للصوم وهو الكف عن الطعام الحلال ثم الإفطار على الحرام، فمثال هذا الصائم مثال من يبني قصرًا ويهدم مصرًا فإن الطعام الحلال إنما يضر بكثرته لا بنوعه، فالصوم لتقليله. وتارك الاستكثار من الدواء خوفاً من ضرره إذا عدل إلى تناول السم كان سفيهاً.

والحرام سم مهلك للدين. والحلال دواء ينفع قليله ويضر كثيره. وقصد الصوم تقليله. فقيل: هو الذي يفطر على الحرام، وقيل: هو الذي يمسك

عن الطعام الحلال ويفطر على لحوم الناس بالغبية وهو حرام، وقيل: هو الذي لا يحفظ جوارحه عن الآثام.

الخامس: أن لا يستكثر من الطعام الحلال وقت الإفطار بحيث يمتلئ جوفه. وكيف يستفاد من الصوم قهر عدو الله وكسر الشهوة إذا تدارك الصائم عند فطره ما فاتته ضحوة نهاره وربما يزيد عليه في ألوان الطعام؟ حتى استمرت العادات بأن تدخر جميع الأطعمة لرمضان فيؤكل من الأطعمة فيه ما لا يؤكل في عدة أشهر. ومعلوم أن مقصود الصوم الخواء وكسر الهوى لتقوى النفس على التقوى. وإذا دفعت المعدة من ضحوة نهار إلى العشاء حتى هاجت شهوتها وقويت رغبتها ثم أطعمت من اللذات وأشبعت زادت لذتها وتضاعفت قوتها وانبعثت من الشهوات ما عساها كانت راكدة لو تركت على عاداتها. فروح الصوم وسره تضعيف

اعلم أن الصوم ثلاث درجات: صوم العموم، وصوم الخصوص، وصوم خصوص الخصوص. أما صوم العموم: فهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة. وأما صوم الخصوص: فهو كف السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الآثام. وأما صوم خصوص الخصوص: فصوم القلب عن الهمم الدنية والأفكار الدنيوية وكف عما سوى الله عز وجل بالكلية، ويحصل الفطر (المجازي) في هذا الصوم بالفكر فيما سوى الله عز وجل واليوم الآخر وبالفكر في الدنيا إلا دنيا تُرادُ للدين، فإن ذلك من زاد الآخرة وليس من الدنيا وهذه رتبة الأنبياء والصدّيقين والمقرّبين ولا نطوّل النظر في تفصيلها قولاً ولكن في تحقيقها عملاً، فإنه إقبال بكنه الهمّة على الله عز وجل، وانصراف عن غير الله سبحانه، وتلبس بمعنى قوله عز وجل: {قُلِ اللَّهُ تَمَّ ذَرْهُمْ فِي حَوْصِهِمْ يَلْعَبُونَ} [الأنعام: ٩١].

وأما صوم الخصوص: وهو صوم الصالحين فهو كف الجوارح عن الآثام وتماه بسة أمور:

الأول: غض البصر وكفه عن الاتساع في النظر إلى كل ما يذم ويكره، وإلى كل ما يشغل القلب ويلهي عن ذكر الله عز وجل، فالنظرة سهم من سهام إبليس.

الثاني: حفظ اللسان عن الهذيان والكذب والغبية والنميمة والفحش والجفاء والخصومة والمراء، وإلزامه السكوت، وشغله بذكر الله سبحانه، وتلاوة القرآن فهذا صوم اللسان. وقد قال سفيان: «الغبية تفسد الصوم». رواه بشر بن الحارث عنه. وروى ليث عن مجاهد: «خصلتان تفسدان الصيام: الغيبة، والكذب». قال ﷺ: «الصيام جنة؛ فإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن سابه أحدٌ أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم». (متفق عليه).

الثالث: كف السمع عن الإصغاء إلى كل مكروه لأن كل ما حرم قوله حرم الإصغاء إليه، ولذلك سوى الله عز وجل بين المستمع وأكل

يتحقق «صوم خصوص
الخصوص» بصوم القلب
عن الهمم الدنية
والأفكار الدنيوية، وكفّه
عما سوى الله بالكلية

عرض
جديد

كاملة ومجلدة



احرص على
اقتناء أعداد مجلة

الْفُرْقَانِ

بسعر 10، دنانير للمجلد

تحتوي المجموعة
على (13) مجلداً

من العدد (1) إلى العدد (142)
من عام 1999 إلى عام 2013

متوفر الآن
مجلد عام
(2013)

من العدد 131
إلى العدد 142

للاستفسار / هاتف: 4628334 - فرعي 135

خلوي: 0799524680

هكذا علمتني الحياة



مصطفى السباعي
-رحمه الله-

* نِعْمَ بَلَسَمَ الجِرَاح: الإيمان بالقضاء والقدر.

* من مفسد هذه الحضارة أنها تُسَمِّي الاحتيال ذكاءً، والاحلال حرية، والرذيلة فتناً، والاستغلال معونة.

* حين يرحم الإنسان الحيوان وهو يقسو على الإنسان، يكون منافقاً في ادعاء الرحمة، وهو في الواقع شرٌّ من الحيوان!

* الذين يُسيئون فهم الدين، أخطر عليه من الذين ينحرفون عن تعاليمه.. أولئك يَعصُونَ الله وَيُفَرِّقُونَ الناس من الدين وهم يظنون أنهم يتقربون إلى الله، وهؤلاء يتبعون شهواتهم وهم يعلمون أنهم يعصون الله ثم ما يلبثون أن يتوبوا إليه ويستغفروه.

* إذا كُنْتَ تُحِبُّ السرور في الحياة، فاعتن بصحتك، وإذا كُنْتَ تُحِبُّ السعادة في الحياة فاعتن بخُلُقك، وإذا كُنْتَ تُحِبُّ الخلود في الحياة فاعتن بعقلك، وإذا كُنْتَ تُحِبُّ ذلك كله فاعتن بدينك.

* المرض مدرسة تربوية، لو أحسن المريض الاستفادة منها لكان نعمة لا نقمة.

* لا تحتقر أحداً مهما هان؛ فقد يضعه الزمان موضع من يرتجى وصَّالُهُ وتُحشَى فِعَالُهُ.

* إذا لم يمنع العلم صاحبه من الانحدار، كان جهل ابن البادية علماً خيراً من علمه.

* ليس العلم أن تعرف المجهول.. ولكن.. أن تستفيد من معرفته.

* الجمال الذي لا فضيلة معه كالزهر الذي لا رائحة فيه.

* لا تفرط في الحُبِّ والكُره؛ فقد ينقلب الصديق عدوًّا، والعدو صديقاً.

* أنصح نفسك بالشك في رغباتها، وأنصح عقلك بالحد من خطواته، وأنصح جسمك بالشح في شهواته، وأنصح مالك بالحكمة في إنفاقه، وأنصح علمك بإدامة النظر في مصادره.

الاختلاف المحمود والمذموم



د. سلمان العودة
رئيس موقع الإسلام اليوم

هناك فرق بين التفريق والاختلاف؛ فالتفريق مذموم بإطلاق، أما الاختلاف فليس كذلك، وقد يأتي في مقام الذم، أو يقع ممدوحاً أحياناً؛ فالاختلاف إذا كان مبنياً على أسس صحيحة، فهو إما أن يكون محموداً، أو أن يكون صاحبه معذوراً، ولذلك جاء في حديث عمرو بن العاص: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب، فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر». (متفق عليه).

ومن الاختلاف المحمود: اختلاف التنوع، أي كون الأمة أخذت من كل خير بطرف، وفي المجال العلمي الشرعي هناك اختلاف الشنن التي وردت بصيغ متعددة، مثل: الصيغ المختلفة لدعاء الاستفتاح، والصيغ المختلفة للتشهد..

وحدة الصف لا وحدة الرأي:

الهدف الذي ينبغي السعي لتحقيقه هو وحدة القلوب، لا وحدة العقول؛ فوحدة القلوب تعني سلامة الصدور، وعمق الإخاء، مهما يكن من التفاوت في الرأي، فاختلاف الرأي لا يفسد للوَد قضية، أما اختلاف العقول، فلا بد منه؛ لأنها لو اتفقت لكفانا منها عقل واحد.

عقبات تواجه وحدة الصف:

هناك عقبات تواجه وحدة الصف، ومن أهمها: تنزيل النصوص على غير وجهها، أو تنزيل بعض النصوص على بعض الأحوال، أو افتراض أن الوحدة الإسلامية لا تقع إلا حين الاتفاق على التفاصيل والجزئيات كافة، وهذا تصبح الوحدة حُلماً لا يمتُّ إلى الواقع بصلة.

وأرى أن التأسيس لوحدة الصف يكمن في ضرورة بناء الوحدة الأخوية الإيمانية على هذه العصم الكبار من أصول الشريعة، ومُحكّمات الدين، ضماناً لدينومتها، وحماية لها من التصدع والانشقاق والانهايار؛ لأنها واضحة لا لبس فيها، وهي أصول ثابتة مستقرّة، وقواعد يردُّ إليها غيرها، ولا مجال للخلاف أو التردد أو الشك أو الطعن فيها، بينما الوحدة المبنية على شروط وفروع واجتهادات ومفردات، هي عُرضة للخلاف كلما مرَّ جزء من الوقت، وكلما تنوّعت الاجتهادات، وكلما كثر الناس، وكبرت عقولهم، واتسع علمهم، وبحثوا وحقّقوا.

العلم والعقل



د. مصطفى محمود
-رحمه الله-

أول ما نزل من القرآن: كلمة {اقرأ}.. إنه أول أمر إلهي نزل في الإسلام، أمر لكل إنسان بأن يقرأ.. قبل الأمر بالصلاة والصيام، وقبل تفصيل الشرائع، وقبل الكلام عن العقيدة، قال الله تعالى: {اقرأ}.

وانفرد القرآن بين الكتب المقدسة بأنه ابتداء بهذه الكلمة وهذا الأمر، وهذا منتهى التشريف للعلم والعلماء؛ أن يكون أول حرف في الدين هو أمر بالقراءة وطلب العلم، والآية حدّدت نوع العلم المقصود: {اقرأ باسم ربك الذي خلق} [العلق: 1]؛ فهو علم بالله والله.. علم للنفع وليس علماً للضرر.

وتوات بعد ذلك الآيات التي تأمر بالعلم وتحض عليه: {وقل رب زدني علماً} [طه: 114]، {قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق} [العنكبوت: 20]، {يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات} [المجادلة: 11]، {قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون} [الزمر: 9]...

ولكنه ليس علماً نظرياً فارغاً وإنما علمٌ مقرون بالعمل؛ {وقل اعلموا فسيري الله عملكم} [التوبة: 105]، وفي كل مكان يتكلم فيه القرآن عن {الذين آمنوا} يقرب هذا الإيمان بالعمل، فيقول: {الذين آمنوا وعملوا الصالحات} في عشرات الآيات يتكرّر هذا الاقتران والتلازم.. وهو تكرار مقصود به أن يثبت تماماً في الذهن أنه لا إيمان إلا بالعمل ومع العمل، وأن الأعمال هي التي تُفصح عن دخائل القلوب، وهي التي تُبرهن على فضيلة الفاضل وطاعة المطيع وإحسان المحسن.

ولأن أول أمر في القرآن وفي الإسلام هو أمر صريح بالقراءة والتعلم، فلا يصح أن يدعي الإسلام جاهلاً لا يقرأ، مهما صلّى وصام وحمل المسابح وحوقل وبسمل ورتل..

فعلينا أن نفهم القرآن، ونقرأ باسم ربنا.. لنكون حقاً من أهل القرآن.

من أسرار القيادة..

تغيير القناعات



د. طارق السويدان
مدرب ومحترف في القيادة والإدارة

القناعة هي النظام الأقوى في تغيير الناس، سواء كان التغيير سلبياً أم إيجابياً.. كل تصرف، أو كل سلوك، أو كل عمل... خلفه قناعة..

نستطيع تغيير المعلومات، وتغيير المهارات عند الكبار.. ولكن يصعب تغيير القناعات عندهم..

أما الصغار؛ فنستطيع أن نغيّر المهارات والمعلومات والقناعات.. لذلك، التدريب القيادي في الصغر أسهل.

تشتمل القناعات على خمسة أمور:

1- العقيدة: لا بد أن تكون شيئاً راسخاً في الإنسان، وهي جميع القناعات العقلية أو القلبية الجازمة التي يزرعها الإسلام أو غيره في قلوب أتباعه ويجب التركيز على تأصيل العقيدة.

2- المبادئ: هي القناعات الثابتة التي يتبنّاها الشخص وتصبح منهجاً يحكم سلوكه. وهناك قناعات قابلة للتغيير، وقناعات لم تستقر، وقناعات استقرت وثبتت وتحوّلت إلى سلوك، وهي «المبادئ».

3- القيم: القيم هي الأخلاق أو كل ما يعده الشخص ذا أهمية عالية، مثل: (المال، الربح، السلطة)، والقائد الناجح هو الذي لديه قيم يؤثر بها على أتباعه.

4- فهم الحياة: هو الوعي بما يجري حولك سواء محلياً أو عالمياً دون أو هام؛ ومنها معرفة الغاية من الحياة، والتعرف على القوانين والسنن الربانية في الأمم، وكلما زاد احتكاك الإنسان مع أهل الخبرة، زاد فهمه للحياة.. كما ينبغي عدم الركون لبعض المسلمات والبناء عليها دون تجربتها..

5- الطموحات: الطموح هو الهدف البعيد والكبير، وهو بحر لا ساحل له، وهو مفتاح المجد والإنجاز. يقول ابن الجوزي: «من علامة كمال العقل: علو الهمة، والراضي بالذون دنيء». ولا نجد في التاريخ نفساً طموحة مثل رسول الله ﷺ.

التعامل مع الأزمات في ظلال سورة المدثر محاضرة في الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة



أقامت الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة محاضرة للدكتور محمد بشناق -اختصاصي العلاج الروحاني- بعنوان: (التعامل مع الأزمات في ظلال سورة المدثر)، أشار فيها إلى أن سورة المدثر تتحدث عن أول تجربة بشرية عاشها الرسول محمد ﷺ عندما نزل عليه الوحي في غار حراء، وأن الله تعالى أنزل عليه سورة المدثر؛ ليأخذ بيده، داعياً إياه إلى تجاوز هذا الموقف والاستعداد لتحمل الأعباء الضخمة والمسؤولية الضخمة والرسالة السامية.

ثم استعرض المحاضر الدلالات والدروس من آيات السورة الكريمة، ودعا كل من يواجه أزمة أو محنة إلى القيام بست خطوات: الاستعانة بالله، تنقية النفس، التخلص من الشوائب، التحلي بالمثابرة، الالتزام والانضباط، التعامل مع الحدث بنفس صابرة راضية.

وتأتي هذه المحاضرة -التي حضرها جمهور غفير من المهتمين- في سياق المحاضرات الشهرية التي تقوم بها الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة، في الدعوة إلى الله على بصيرة، ولربط العلم بالإيمان؛ فالعلم هو البوابة إلى فقه آيات الله في الأنفس والآفاق.



القدس «تنفض» غبار الاحتلال وتتزيّن لرمضان



الإمكانات والمساعدات من أجل إتمام عملية تركيب زينة رمضان». ويستذكر خليل: تحطيم قوات الاحتلال الزينة في رمضان الماضي، ويقول: «تم محو تعب (١٤) عاماً خلال ساعات، ففي المواجهات التي اندلعت بالبلدة القديمة في شهر رمضان وليلة القدر تم استهداف الزينة بشكل مباشر».

وعن المضايقات التي يتعرضون لها، يشير الباسطي: «خلال أربعة عشر عاماً، وعند المباشرة بتعليق زينة رمضان، اعتاد الاحتلال على استدعاء الشبان للمقابلة وتعرضهم للتحقيق لساعات عدة، فضلاً عن تعرضهم للاعتقال في بعض الأحيان».

وعن فعاليات لجنة باب حطة في الشهر الفضيل: يتابع الباسطي: «تقيم اللجنة أمسية رمضانية، يتخللها أناشيد دينية ومدائح نبوية، وتوزيع الحلوى والمياه والتور على المصلين عند خروجهم من المسجد الأقصى بعد انتهاء صلاة التراويح، بالإضافة إلى إقامة يوم فرح للأطفال ومسابقة ثقافية دينية».

ويتابع: «تعمل اللجنة على تركيب يافطات توجيهية على مداخل البلدة القديمة باللغة العربية والإنجليزية والتركية، ترشد الوافدين إلى مداخل وأبواب المسجد الأقصى».

تزيين حارة باب حطة».

ويشير إلى أن زينة رمضان تحتوي على لوحات فنية تحتضن بداخلها أسماء الله الحسنى، بالإضافة إلى عدة أشكال أخرى، موضحاً أن الزينة لهذا العام ستكون ذات طابع إسلامي بحت.

ولا يفوت الباسطي، وهو يتحدث لـ(الفرقان)، التطرق لعيد «الأنوار» اليهودي، الذي يتزامن مع شهر رمضان المبارك، والذي تسعى فيه دولة الاحتلال إلى تهويد مدينة القدس وسلخها عن عروبتها وطابعها الإسلامي، ويوضح: «أنه باستخدامنا لزينة رمضان ذات الطابع الإسلامي، نعيد للمدينة طابعها وتراثها الحقيقي، ونؤكد على أن مدينة القدس والبلدة القديمة هي فلسطينية عربية وإسلامية».

أما عضو لجنة شباب باب حطة سامر خليل، فيقول: «لجنة حي باب حطة تعمل بشكل تطوعي ومهني وبشكل جماعي من أجل هدف واحد وهو خدمة البلدة القديمة وزائريها، فكل شخص يتواجد بالحلي له دور في العمل، وأيضاً لا ننسى دور العائلات المقدسية، حيث يوفر كل فرد كفاءة



القدس المحتلة-الفرقان

لأنها مقصد المصلين ومهوى أفئدتهم، وتأكيداً على مظهرها العربي وهويتها الإسلامية، تنفض القدس في كل عام غبار الاحتلال وذنسه، وتحلج ثوباً طالما انتظرت من ينزعه ليبقى ناصعاً إلى الأبد.

في كل عام وقبيل دخول شهر رمضان، تتدلّ أحيال الزينة بين أزقة المدينة المقدسة، لتشكل فيما بينها لوحة فنية تعيد للقدس شيئاً من بهائها ورونقها، فيما تتزين الأعمدة بفوانيس رمضان تضيء على المشهد بهجة ووقاراً يعزز صمودها.

رمزية الخطوة، لم تمنع شباب حي باب حطة ولجان البلدة القديمة، من الإعداد المسبق لهذا (الكرنفال)، الذي يحمل في مضمونه تشبهاً بالأرض ورفضاً للاحتلال، بحسب فريد الباسطي أحد القائمين على تزيين القدس.

التحضيرات:

ولأنها تستحقّ بذل الغالي والنفيس، يجتمع المقدسيون قبل شهر رمضان ويوزعون المهام فيما بينهم، ويقول أمين صندوق لجنة شباب حي باب حطة (فريد الباسطي): «زينة شهر رمضان تتوزع من خلال أعضاء اللجنة الاجتماعية على اللجان الأخرى في البلدة القديمة». ويستدرك: «ولكن تزيين حارة باب حطة يتم من قبل شبان الحي، حيث يقوم حوالي (٢٠) شاباً، وبشكل تطوعي، على تحضير الزينة وإعدادها لتعليقها على مداخل البلدة القديمة وأزقتها».

ويضيف الباسطي: «العمل الذي نقوم به ليس سهلاً كما يعتقد البعض، بل هو صعب، ويحتاج إلى أيدي عاملة؛ فمنذ أسبوعين، بدأنا التحضير في حمام العين بالقرب من المسجد الأقصى لزينة رمضان، وبخبرتنا البسيطة التي اكتسبناها على مدار أربعة عشر عاماً نعمل على

رئيس الجمعية يشارك في المؤتمر العالمي الثالث للباحثين في القرآن الكريم وعلومه



شارك الأستاذ الدكتور محمد المجالي / رئيس الجمعية في أعمال المؤتمر العالمي الثالث للباحثين في القرآن الكريم وعلومه، الذي عقد في مدينة فاس / المغرب، في موضوع: بناء علم أصول التفسير / الواقع والآفاق، حيث ألقى الدكتور المجالي كلمة الجمعية في المؤتمر، الذي شارك فيه عدد من الجمعيات والمؤسسات والهيئات والشخصيات ذات الصلة بالعمل القرآني. وقد ثمن الدكتور المجالي في كلمته جهود القائمين على المؤتمر وحرصهم على خدمة رسالة القرآن الكريم وعلومه، كما أشار إلى دور جمعية المحافظة على القرآن الكريم في خدمة هذه الرسالة، ودعا المجالي إلى تنسيق الجهود فيما بين المؤسسات ذات العلاقة لدفع العمل القرآني خطوات متقدمة إلى الأمام. وفي ختام المؤتمر دعا المشاركون إلى توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا لخدمة مشاريع النهوض العلمي للأمة ولا سيما في مجال القرآن الكريم وعلومه.

دون مشاركة أحد. وأشاد بالجمعية ورسالتها التي تنقذ الأجيال من أنواع الانحرافات والشذوذ.

وقد استمع الحضور إلى آيات من الذكر الحكيم تلاها نموذجان من نماذج الجمعية، هما: الطفل الحافظ للقرآن الكريم كاملاً (ليث عبد الغني) (١٣) عاماً، والطفلة الحافظة للقرآن الكريم كاملاً (نور أبو الليل) (٧) أعوام، وحازت تلاوتها على إعجاب الحضور.

كما قدم المنشد يحيى حوى أنشودة بالمناسبة، وتلاها فيلم يستعرض برامج الجمعية ومشاريعها.

ثم فتح باب الإعلان عن التبرعات للحملة، وقد تجاوب الإخوة المحسنون والحضور الكرام في ذلك.

وكان كل من الدكتور أحمد الرقب / عضو مجلس إدارة الجمعية والسيد عمر الصبيحي / مدير العلاقات العامة، قد أدارا هذا الحفل، واستعرضا



رسالة الجمعية ونشاطاتها، والتعريف بهذه الحملة، وحثاً الحضور على التبرع لمشاريع الجمعية وبرامجها.

وختم الحفل بتكريم العلماء وراعي الحفل.



الجمعية تطلق «حملة رمضان يحلو بالقرآن» الرابعة

الذكية والخدمة النوعية).

كما تحدث الداعية الدكتور محمد راتب النابلسي، فطوّف في معاني الهداية والضلالة، وأشار إلى أن (١٣٠٠) آية في القرآن هي منهج في التفكير في خلق السماوات والأرض، ودعا إلى التمسك بالقرآن ودعم أهله.

من جهته ألقى راعي الحفل السيد ارشيد ربابعة / مدير عام سامح مول، الذي شكر الجمعية على جهودها في خدمة القرآن وأهله، واستذكر لحظات طيبة عاشها في رحاب الجمعية وتعلّم فيها القرآن

برعاية مدير عام سامح مول / السيد ارشيد ربابعة، أطلقت جمعية المحافظة على القرآن الكريم حملة «رمضان يحلو بالقرآن» الرابعة، التي تهدف إلى توجيه الناس للعناية بالقرآن، والحياة في ظلال التوبة والمغفرة في رمضان، كما تهدف إلى إخراج الزكاة والصدقات في الشهر الفضيل.

وقد أعدت الجمعية لهذه الحملة برامج ومشاريع كفالات لخدمة عملها القرآني، حثّ الحضور الذي أمّ قاعة (جبري) على دعمها ورعايتها.

افتتح حفل إطلاق الحملة بآيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ أحمد



وأحكامه، وقد توجّ كلمته بتبني «برنامج كفالة حلقات حفظ القرآن الكريم في أربع سنوات» وتكفّل بدعمه.

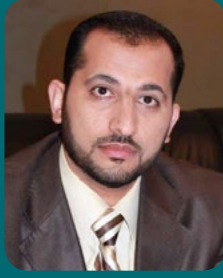
بدوره ألقى الداعية الدكتور أحمد نوفل كلمة دعا فيها إلى دعم الجمعية وبرامجها من خلال الصدقات وأنواع البر

المختلفة واغتنام فرصة شهر رمضان من أجل ذلك.

كما تحدث الداعية الدكتور أمجد قورشة فاستعرض أمثلة في الحث على الصدقة والتبرع، وأن يحرص المتبرع على أن ينفرد بالتبرع بمشروع ما

جلال / الفائز الأول بجائزة مقرئ الأردن، ثم ألقى رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي كلمة رحب فيها بالحضور، وحث الإخوة المحسنين على دعم هذه الحملة، خدمة لرسالة القرآن وأهله، وقال: القرآن أمامنا وإماننا، ولا عزة لنا إلا به.

ثم توالى كلمات الضيوف، فقد تحدث ضيف الجمعية الداعية الدكتور علي بادحدح من السعودية، حيث أشاد بجهود الجمعية، وقال: الجمعية قدوة للجمعيات الأخرى ودرة مضيئة في الأردن، واستعرض - على أبواب رمضان - صلة القرآن برمضان، وما في ذلك من الخير الذي تجود به نفوس الناس عامة والمحسنين خاصة، وما يستتبع ذلك من بركة في الرزق والوقت والأولاد، وربط ذلك بما تسعى الجمعية إلى تحقيق من برامج ومشاريع، استعرضها من خلال ما أسماه (الرعاية



باسم صالِح
مدرّب إداري ومستشار -
خبير إدارة الموارد البشرية

كيف يُعدّ الشباب سيرة ذاتية ناجحة؟

في الوظائف السابقة وكيف يمكن الاستفادة منها في تطوير العمل في الوظيفة المعلن عنها بشكل مختصر ومهني.

خامساً: التحصيل الأكاديمي: وفي هذا الجزء يتم إدراج الشهادات الأكاديمية وأي شهادات مهنية تدريبية تعطي قوة وانطباعاً إيجابياً.

كيف تقوم بعرض سيرتك الذاتية؟

تذكر دائماً بأن سيرتك الذاتية هي مرآة لشخصيتك المهنية؛ فإعدادها بشكل مهني هي الخطوة الأولى للنجاح في حصولك على الوظيفة المعلن عنها. تذكر دائماً:

- أن تجعل سيرتك الذاتية مختصرة ليسهل قراءتها فلا تتجاوز الثلاث صفحات.

- أن يكون خط الكتابة المختار مهيناً وواضحاً ليسهل قراءة المحتوى، ويقترح استخدام Traditional Arabic Font.

- ترتيب السيرة الذاتية بشكل منطقي، مع إبقاء مساحات بين الفقرات ووضع عناوين واضحة للفقرات مثل: (الخبرة العملية، التحصيل الأكاديمي).

- تجنّب الأخطاء الإملائية، وينصح أن يقرأ شخص مختص سيرتك الذاتية لإبداء أي ملاحظات تساهم في جعل السيرة الذاتية أكثر مهنية.

يعتبر إعداد السيرة الذاتية من الأمور المقلقة لفئة الخريجين الجدد الباحثين عن وظيفة سواء في القطاع العام أو في القطاع الخاص ولا سيما عند وجود متقدمين عدة لوظيفة بعينها. والسؤال المهم الذي يقلق هذه الفئة هو: ماذا يجب أن تحتوي عليه السيرة الذاتية؟

يجب أن ندرك ابتداءً أنه لا يوجد نموذج أوحد للسيرة الذاتية يستوجب اتباعه؛ فقطاعات العمل المختلفة تتطلب أحياناً تركيزاً أكثر على جزء معين في السيرة الذاتية أكثر من غيرها مثل المؤهلات الأكاديمية أو الخبرة العملية، ولكن في المجمل يجب أن تكون السيرة الذاتية مرتبة ومنمقة بشكل يمكن صاحب العمل من إدراك الهدف والمحتوى منها بشكل سريع. ويمكنه أيضاً من تحديد أهم المهارات التي تتميز بها، إضافةً للخبرات العملية التي تجعل منك الشخص المميز والمطلوب.

ما هي المعلومات التي يجب أن تتضمنها سيرتي الذاتية؟

أولاً: التفاصيل الشخصية: وتتضمن هذه المعلومات (الاسم، البريد الإلكتروني، رقم الهاتف المحمول، والعنوان) ويجب أن توضع بشكل واضح في بداية السيرة الذاتية.

ثانياً: الهدف الشخصي: وبالرغم من أنه أمر اختياري، إلا أنّ تضمينه في السيرة الذاتية يعد فرصة للإيحاء لصاحب العمل بأنك الشخص الأنسب للعمل. حاول أن يكون الهدف مختصراً وجميلاً ويحوي دلالة تعبر عن حماسك وولائك للوظيفة ولدورك الفعال المتوقع في المؤسسة.

ثالثاً: الخبرة العملية: في هذا الجزء يجب أن يتم إدراج جميع الخبرات العملية (الأحدث فالأحدث) والتي قمت بها ذات الصلة بالوظيفة المعلن عنها وذلك بذكر المسمى الوظيفي، فترة العمل، المسؤوليات المناط بها خلال فترة وجودك في الوظيفة، وأخيراً اسم المؤسسة حتى وإن كان عملاً فيها جزئياً أو تطوعياً.

رابعاً: الإنجازات: ويتم في هذا الجزء ذكر الإنجازات التي تم تحقيقها

«أكاديمية مؤمن»..

طرح القضايا التقليدية بشكل غير تقليدي



عان- الفرقان

أطلقت أكاديمية (مؤمن) للتطوير والتدريب حملة إيمانية تربوية للتشجيع على الصلوات الخمس، تحت شعار: (خمسة بس)، التي وصفها مدير الحملة الدكتور أسامة جابر، أنها طرح لموضوع تقليدي بطريقة غير تقليدية.

وبحسب جابر الذي تحدث لـ(الفرقان): إنّ هذه المبادرة تستهدف فئات المجتمع كافة، ولاقت رواجاً واستحساناً منقطع النظير، بسبب طرحها للقضايا الإيمانية والتربوية بقالب مختلف.

وانطلقت فعالية (خمسة بس) في (٢٩/٥/٢٠١٤م)، من منطقتي ضاحية الرشيد والمدينة الرياضية قبل أن تمتد إلى مناطق أخرى في العاصمة عمّان، واستمرت لمدة شهر ونصف، وتضمنت أكثر من (٢٧) حُطبة ومحاضرة وورشة عمل، واستهدفت نحو (٣٠٠٠) طالب وطالبة، ومن أبرزها: ورشة (ارض بها) للدكتور أحمد محمد القضاة.

ويرى جابر أنّ أهم ما يميز (أكاديمية مؤمن) طرحها للقضايا الإيمانية والتربوية بقالب مختلف. وتطوّق إلى فعالية (حُطبة الأطفال) التي شارك فيها أكثر من (١٥٠) طفلاً، جلسوا في صدر المسجد، فيما أحاط بهم المصلّون من جوانبهم، وتكمن رمزية المشهد بالحاضنة التي ترخّب بالأطفال في بيت الله.

وكشف عن آخر فعاليات الأكاديمية، مبادرة بعنوان: (صيف مؤمن) التي تهدف إلى أن يعيش المشترك رمضان وفصل الصيف بأسلوب حياة جديد، من خلال برامج وأنشطة وفعاليات ودورات متنوعة تناسب الفئات والمواهب والمهارات كافة، وتستهدف الفئات العمرية ما بين (٥-١٦) عاماً.

وعن طموح الأكاديمية، يقول جابر: نتطلّع إلى انطلاقة جديدة بداية شهر أيلول من العام الجاري، وزيادة الفئة المستهدفة إلى (١٠٠٠٠) طالب وطالبة، والتوسّع في مناطق المملكة،



ويستدرك: عائق التمويل يشكّل عقبة أمام برامج الأكاديمية.

يذكر أنّ (أكاديمية مؤمن) أكاديمية تربوية إيمانية تدريبية، تعمل على كسر النمطية في تناول القضايا التقليدية، وهي غير ربحية، تعتمد في أنشطتها على الداعمين.

انطلاق فعاليات المشروع الوطني الرابع والعشرين (المراكز الصيفية)



قال مدير عام جمعية المحافظة على القرآن الكريم السيد حسين عساف، إن الجمعية بدأت بإطلاق فعاليات المشروع الوطني الرابع والعشرين (المراكز الصيفية) لهذا العام ٢٠١٥م.

ومع بدء الإجازة الصيفية، خاطب عساف الآباء والأمهات قائلاً: أدعو أولياء أمور الطلبة أن يحرصوا على توجيه أبنائهم إلى الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم الصيفية التي تقيمها الجمعية، وفيها يقضون أوقات فراغهم بتعليم كتاب الله تعالى وحفظه والعيش في رحابه الوارفة، وبكل نافع ومفيد من نشاطات مرافقة ومتنوعة.

يذكر أنّ عشرات الألوف من الطلاب والطالبات يؤمنون هذه المراكز سنوياً، حيث يتلقى فيها الطلبة دروساً في القرآن الكريم والعلوم التي تخدمه، من خلال مناهج متميزة، وبإشراف معلمين أكفاء.

ما أسرع خُطاك!!

منار جميل تيم

إنما هي بِرُوحها

بشرى أبورياش

ما أجملها تلك الركعات في جوف الليل العميق، حينما تلامس جباهنا الأرض، ما أَلذَّها تلك الابتهالات ومناجاة المولى في ساعة السَّحَر! ثم ليلة النصف من الرحمت في هذا الشهر الجليل تشرف على الزوال، تسبيح.... واستغفار... تلاوة لكتاب المولى، أياك ترفع إلى الباري تضرعاً.

ما أسرع أيامه، وما أطول خطاه، يخال لنا أنه وقت قصير، ما أسرع الأيام ومضيها، قبل ليالٍ قصيرة كنا نتجهز له وها نحن اليوم في منتصفه وغداً سيحمل متاعه مودعاً، كيف ستسير قلوبنا فيما بقي من أيامه؟!!

علَّ العشر الأواخر منه ستكون أكثر ابتهاجاً، فصورنا ونحن صغار لا تغيب عن مخيلتي، كيف كنا نتراكض ونتزاحم في الأسواق لشراء أجمل الملابس، ينقش في ذاكرتي أشكالنا كيف كنا نسابق الرياح، كيف كنا نتطير مع الفراشات، كيف كانت الشمس ترمي خيوطها على خصلات شعرنا ليزداد بريقه، كيف كانت الابتسامة ترسم على شفاهنا لا تغادر محيانا، كنا نتراكض مبتهجين نلتقط قطع الحلوى.

ثم تمضي العشر الأواخر مسرعة وتسدل ليلة العيد ستارها ونحن نعائق السهر، يخرج من عيوننا بريق حاد يلامس ثيابنا الجديدة فرحاً، تعانق أرواحنا السعادة، في تلك الليلة لا يعرف النوم عنوانه لنا، نقفز نتطير، نلمع كنجوم السماء.

وتمضي الساعات كدقائق، هي هكذا الأشياء الجميلة كانت لا تلبث، سرعان ما تزول، أودعنا رمضان على موعد معه، علَّه قريب، علَّه جميل، كيف سيكون حالنا في رمضان القادم، ونحن متعطشون لقدومه، وفي افتقار له، ويا أهلاً بأيام العيد ولياليه وأصواته.

ثم يستيقظ الفجر على صوت الأذان وتكبيرات العيد، ليصاح صوت التكبير عالياً في الأفق، وتتهادى العصفير على المآذن بأن عيدنا قد أطل، فيا مرحباً بك.

وما أعذبها تلك الدقائق التي نتوضأ فيها، ونغسل الأيدي والمرافق

بعذب الماء، ونرتدي أجمل الحلل والثياب، وتسير بنا الطريق إلى المساجد، لنتم التكبيرات، ومنتغم في مسيرنا على صوت التكبير، تتراقص أقدامنا فرحاً وسعادة.

وفي طريق العودة، يتراكض الصغار فرحين، تسمع صوت ضحكاتهم عن بعد أمتار وهم يلعبون ويمرحون، يرسمون الأمل بلهوهم، وتتجهز الألعاب والبنادق لتستوطن

أياديهم، واليد الأخرى تحتضن الحلوى، والجيوب تفيض من النقود والحلوى.

يركض قرص الشمس وما أسرع في ذلك اليوم، ليعلن أن ها هي الأيام قد أودعنا.

نطبق الأجنان لبرهة، نعيد شريط ذاك الشهر وما حوى من ذكريات، فما غاب بالأمس أصبح مجرد ذكرى، أودعنا العيد بهمة تنطح

السحاب، منتظرين موعداً مع العام القادم، لرمضان جديد، بقلوب بيضاء نقية، مبتهجة مشرقة، فلنشعر

أبواب الأمل على أمل جديد وحلم جديد.

فلو لم تسرع خُطاك...



أخبروها أن عليَّها أن تكون المعشوقه والمحبوبة حتى تنجح، فهي (المودرن) التي يتوجَّب حضورها في دعايات العصائر والهواتف لكي يتم تداول هذه البضائع؛ فبقدر ما تكون جميلة تحقِّق ذاتها، فنجد متطلبات كثيرة في إعلانات الوظائف للفتيات تشترط عليها أن تكون حاصلة على الشهادة الفلانية وعلى دورات من معاهد معتمدة، وعند التقدم للوظيفة يتم اختيار الفتاة الحاصلة على الشهادة الأعلى، عفواً أقصد مستوى الجمل الأعلى، حتى لو لم تكن الأكفأ بين المتقدمات للوظيفة.

وإذا جئنا للدراما العربيَّة لا نجد لها تصور الفتاة إلا بتلك الضعيفة التي مرَّت بتجارب حبِّ فاشلة وقد فقدت مكانتها بين أهلها، أو ذات العقل الصغير التي تبقى تتناقل كلام الجارات وتنتظر زوجها (ابن عمها) حتى يعود لتضع له العشاء، وفي أفلام (ديزني) التي تربت عليها مجتمعات بأكملها تنتهي آخر لقطة من الفيلم بحصول البطل على حبيبته وزواجه منها، ممارس خ فكرة أن أهم وظيفة للفتاة هي أن تجد معشوقاً لها ييادها كلام الحب.

ويرى المجتمع العربي بشكل عام أن الرجل مطلقاً أفضل من المرأة، وهذه حقيقة لا نستطيع إنكارها، فعندما يريد أحدهم أن يثبت ما فيه من طيب الأخلاق يقول: (أنا لا أحزن إن رُزقت بفتاة)! وهذا التعبير لوحده يدل على وجود خللٍ في نظرة الناس للفتاة، وحصص وجودها بالمتع المادية.

ولماذا لا نسأل أنفسنا: لم معظم مشكلات الفتيات يكمن في الحب، حتى من عندهن مستوى عالٍ من الالتزام؟ فهي تبقى تنتظر نظرة الإعجاب من الشاب أو كلمة الحب حتى تتأكد من تحقيق ذاتها، لو توجهنا بسؤالٍ آخر عن نظرة المجتمع للعانس أو المطلقة أو الأرملة، لوجدنا ما فيه ظلم كبير للمرأة وعدم احترامها لذاتها، فهل عليها أن تكون بجانب رجل حتى يسمع الآخرون صوتها؟!!

وهذه النظرة تؤدي إلى اختلال موازين العدل بين الرجل والمرأة، فأى تقصير في أي جانب من جوانب الحياة كترية الأبناء مثلاً، فإن

المسؤولية الأولى تقع على المرأة! ولا يلام الرجل في الغالب، فإذا وقع الشاب في مشكله في الحب وكان مخطئاً وعرفها الجميع ثم تاب عن تصرفاته الطائشة واتبع سلوكاً قوياً فإنه في الغالب يكبر في عيون الناس، ويضرب به المثل في التوبة والهداية (شيخ زمانه)، بينما لو قسنا نفس المثال على واقع الفتاة، فلا أعتقد أنها ستعامل بنفس الطريقة، بل بالعكس سيكون أول ما يُقال عنها إذا تقدم أحد لخطبتها: إنها كانت وكانت...

يرى علماء النفس أن تقدير المرأة لنفسها ينبع من تقدير الآخرين لها، وبما أن الثقة بالنفس مُعَدِّية؛ فعلى الرَّجُل أن يمنح المرأة الثقة، وحتى المرأة عليها تعزيز الثقة عند المرأة الأخرى، فتكون النظرة لها لا على جسدها وطول قامتها وعرض خصرها، بل على فكرها وشخصيتها وعلمها، وإلا سوف تبقى كلٌّ من (أنجلينا جولي) و(جوليا روبرتس) تتصدَّران الأرقام الأولى لأكثر النساء نجاحاً في عصرنا وبشهادة مواقع التواصل الاجتماعي.

أكتب كفتاة في عمر التاسعة عشرة، وأعلم كم هي صعوبة أن تثبت المرأة نفسها في مجتمعات لا تشجع الفتيات على العفة، ولكني أعلم أيضاً أن المرأة إذا دُبل عقلها ومات، ذبل عقل الأمة بكاملها وماتت، وعظمة الرجل من عظمة المرأة وعظمة المرأة من عظمة نفسها، ومع كلِّ ما يحدث سوف تبقى الفتاة بعلمها وروحها ربيع الحياة وسرَّ سعادة الرجل، وكما يقول أرسطو: «عبقرية المرأة تكمن في قلبها».





د. عبد الحميد القضاة
المدير التنفيذي لمشروع وقاية الشباب
في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خبير
الأمراض المنقولة جنسياً والإيدز - الاقتصاد
العالمي للجمعيات الطبية الإسلامية

(10) حقائق صادمة حول الشذوذ والشاذين جنسياً

يقولون في الغرب وبلغتهم: (god created Adam and Eve not Adam and Steve!)، يعني أن الله خلق آدم وحواء، وليس آدم وستيف؛ يعني أنه خلق ذكراً وأنثى، وليس ذكراً أو أنثيين أي إن العلاقة التكاملية الطبيعية والحقيقية هي بين ذكر وأنثى. إذن الشذوذ الجنسي (أي فعل قوم لوط أو السحاق) ليس من الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وإنما هو أمر مُستحدث ونتاج بيئات غير سليمة شجعها الشيطان وأعوانه من الإنس وسموها بأسماء ما أنزل الله بها من سلطان: (مثليين) حتى عاد قوم لوط إلى الظهور ولكن بثوب جديد، وقصة قوم لوط قد وردت للعبارة في أكثر من مئة آية في القرآن الكريم، وكانت نهايتهم خسفاً وتدميراً واجتثاثاً عن بكرة أبيهم! فهل سيسلم عالم اليوم من شرورهم؟ لا أظن ذلك؛ لأن النذر كثيرة والحقائق كبيرة، وتنبىء بشرٌ مُستطير لا يُبقي ولا يدراً والله تبارك وتعالى يقول: **{وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}** [الأنفال: ٢٥].

ومن الحقائق العلمية الصادمة ما يلي:

- أطلق مركز ضبط العدوى في أمريكا (CDC) على (الإيدز) في بداية ظهوره الاسم الحقيقي له وهو (سرطان الشذوذ)، ثم أعاد تسميته لاحقاً بـ(نقص المناعة المرتبط بالشذوذ الجنسي)، ولكن بعد قصة الممثل الشهير (روك هدسن) الذي فضحه المرض الجديد بأنه شاذ جنسياً، حيث كما ذكر لي البروفسور الفرنسي (لوك موتنيه) الذي اكتشف فيروس الإيدز بأن (روك هدسن) جاء إلى معهد باستور في باريس سراً، وتبرع للمعهد بثلاثين مليون فرنك فرنسي، شريطة البحث الدؤوب عن علاج لإنقاذه بسرعة حتى لا يفتضح أمره... ولكن لا الأبحاث ساعدته ولا المرض أمهله... فما لبث أن مات!
- ولذلك في عام (١٩٨٢م) وتحت ضغط جمعيات الشذوذ الجنسي في العالم الغربي، أُعيدت تسمية المرض من جديد حفاظاً على سمعة الشذوذ والشاذين جنسياً؛ لأنهم قاموا بسنّ التشريعات اللازمة التي اعتبرت ممارسة الشذوذ حقاً من حقوق الإنسان، وحرية شخصية لا يجوز الاعتراض عليها وأطلق على المرض الجديد: (متلازمة نقص المناعة المكتسب- الإيدز (AIDS)). وصُنّف بأنه أحد الأمراض المنقولة جنسياً.
- يُعلن ويُحذّر البروفسور (كيفن فتن) رئيس خدمات الصحة العامة في بريطانيا في المؤتمر السنوي العام (٢٠١٣م) في لندن ما يلي: (أ) حذر من كارثة عالمية سببها الشاذون جنسياً؛ لأن انتشار الأمراض المنقولة جنسياً والإيدز يزداد بينهم بشكل مريع.
- (ب) أعلن أن أعلى نسبة بالإصابات هي بين الشاذين جنسياً خاصة في قبلة الطب والعلم الولايات المتحدة الأمريكية).
- (ج) الإصابات بهذه الأمراض بين الشاذين جنسياً هي ثانية أضعاف الإصابات بين الأفراد العاديين في الدول الفقيرة، وثلاثة وعشرون ضعفاً في الدول الغنية.
- (د) الشذوذ الجنسي ينقل الإيدز ثمانية عشر ضعفاً زيادة على الجنس المهبل.
- (هـ) الزنى، والشذوذ (الجنس الشرجي)، والجنس الفموي، والمخدرات مسؤولة عن أكثر من (٩٠٪) من الإصابات بالأمراض المنقولة جنسياً، وعن (٩٨٪) من إصابات الإيدز في الولايات المتحدة الأمريكية، علماً أن جميع هذه الممارسات محرمة في الأديان السماوية كافة.
- مدير برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز السيد (ميتشل سيدييه) يعلن بمناسبة اليوم العالمي للإيدز:
 - حاجتنا السنوية لتغطية نفقات مكافحة الإيدز ستكون (٢٤) مليار دولار.
 - زادت الإصابات بفيروس الإيدز بنسبة (١٣٪) في أوروبا الشرقية ووسط آسيا منذ (٢٠٠٦م).
 - زادت الإصابات بنسبة (١٠٠٪) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (الدول العربية) منذ (٢٠٠١م).
 - (٥٠) ألف إصابة جديدة بفيروس الإيدز تحدث سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية، حسب تقرير برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز

- عام (٢٠١٣م).
- وَزَع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز عام (٢٠٠٧م) مجّاناً (٣) مليار ونصف المليار كيس عازل في العالم للوقاية من هذه الأمراض، تشجيعاً لما يُسمّى بـ(الجنس الآمن)، ولكن للأسف عدد الإصابات بازدياد! والجنس الآمن وهم، وليس له وجود حقيقي إلا بين الزوج والزوجة.
- صَرَحَ البابا (بنديكت السادس عشر) بأنّ الشذوذ الجنسي سيُدمر الجنس البشري، كما صرّح الرجل الثاني (رئيس وزراء دولة الفاتيكان) بأنّ إقرار زواج المثليين هزيمة للبشرية وليس للقيم المسيحية وحدها.
- في منتصف شهر أيار من عام (٢٠١٥م): رئيس وزراء (لوكسمبورغ) (كزافيه بيتيل) يتزوج صديقه (غوتيه دستيناي) وعقدت الزواج رئيسة بلدية مدينة (لوكسمبورغ) (ليدي بولفر)، بحضور رئيس وزراء بلجيكا الليبرالي (شارل ميشال)؛ الذي أثنى على الحدث، وقال: إنّ (لوكسمبورغ) رائدة تُحتذى في حقوق الإنسان!
- ادّعى بعض اليهود بأنّ سبب الشذوذ الجنسي هو وجود أحد الجينات (الموروثات) عند الشاذ، ولذلك يجب أن لا يُلام أو يُعاقب على سلوكه، وقد نُشرت أوراق علمية، وأُجريت أبحاث خاصة في أستراليا، أثبتت بطلان هذا الادّعاء، تحت عنوان: (تلاشي نظرية جين الشذوذ)، وقد نشرت مجلة (بوستن قلوب) العالمية عام (١٩٩٩م) ما يفيد أنه لا أحد من العلماء وأصحاب الأبحاث المتخصصة يقول إنّ الشذوذ وراثته وسببه جينات معينة، بحيث يُولد الشاذ شاذاً بسببها، وقد حشد المقال مجموعة من آراء أهل الاختصاص الذين يفندون ذلك وينحون باللائمة على الإعلام الذي شوّه الحقيقة وقلبها رأساً على عقب ونشر كلاماً غير علمي، وبهذا تكون نظرية (وُلدت شاذاً) قد أبطلت كلياً وبإثباتات علمية قام بها مجموعة من أهل الاختصاص في أنحاء متفرقة من العالم.
- كُلّ الجهود التي بُذلت لإنتاج مطعوم ضد الإيدز وبعض الأمراض المنقولة جنسياً قد باءت بالفشل حتى هذا الوقت، رغم أنه أنفق على

هذه الأبحاث مليارات الدولارات، فانقسم العلماء إلى فريقين؛ فريق منهم مع استمرار هذه الأبحاث حتى الوصول إلى نتيجة، والفريق الآخر يرى أن لا جدوى من ذلك، بحجّة أنّ الحماية والوقاية للشباب ليست بالمطاعيم ولكن بإحسان تربيتهم وثقتهم وتزويجهم، ونحن مع هذا الرأي لأنه الحلّ الفطري الصحيح، والرسول ﷺ يقول: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». (صحيح البخاري).

٩. رغم وجود ما يُشبه الشيوع الجنسي عند البهائم، ولكن دون شذوذ جنسي، إلا أنها لا تُصاب بالأمراض المنقولة جنسياً أو الإيدز، والإنسان الذي كرمه ربّه فمُنحه عقلاً دون سائر خلقه، وأرسل له رسلاً، وأنزل له كتباً مقدّسة هدايته وإبعاده عن المحرمات، وخيرّه ليمتحنه؛ فإذا عطل عقله وأدار ظهره وجعل إلهه هواه، وآتبع طريق الشيطان وحبائله من زنى وشذوذ ومخدرات، فإنّ هذه الأمراض وجراثيمها له بالمرصاد، فيخسر دُنياه وآخرته، بينما البهائم غير مُخيرة ولا عقل لها، فهي مُعفاة من مثل هذه الأمراض.

١٠. الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً تُصنّف بأنها أمراض اختيارية؛ لا تُداهم الإنسان غضباً إلا ما ندر، لكن الإنسان هو الذي يسعى لمسبباتها (الزنى والشذوذ) بشهوة محرّمة منه وبمحض إرادته، علماً أنّ العقل والنقل والمنطق كلها تحاول إقناعه بخطأ تصرّفه، ولكنه يختار السلوك المحرّم فيقع بهذه الأمراض، والله تبارك وتعالى يقول لنا: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ}** [النور: ٢١]، ويقول أيضاً: **{وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا}** [النساء: ٢٧].



قال الله تعالى: {وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ} [النحل: ٦٦].

تشير الآية الكريمة إلى أن الدَّم يتخلَّص بياضه وطعمه وحلاوته من بين فرث ودم في باطن الحيوان؛ فيسري كلُّ إلى موطنه، إذا نضج الغذاء في معدته تصرَّف منه دم إلى العروق، ولبن إلى الضرع، وبول إلى المثانة، وروث إلى المخرج، وكلُّ منها لا يشوب الآخر ولا يمازجه بعد انفصاله عنه، ولا يتغير به؛ فسبحان الله الذي أساغ لنا هذا الشراب.

وورد في السنَّة النبوية أحاديث ذكرت اللبن، ومنها قوله ﷺ: «من أطعمه الله طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيراً منه، ومن سقاه لبناً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإني لا أعلم ما يُجزئ مكان الطعام والشراب إلا اللبن». (مسند أحمد بسند صحيح).

والعديد من الدراسات الحديثة أثبتت أن لبَّان فوائده صحيّة كبيرة، وأبرزها:

- ذكر الدكتور جميل قدي دويك / مكتشف (نظام الغذاء الميزان) أن اللبن الرائب أو المخمَّر (ذو الطعم الحامض) هو أفضل من اللبن السائل (أي الحليب)؛ وذلك لأنَّ اللبن الرائب (أي الزبادي) يحتوي على أحماض أمينية أكثر تولدت من وجود العصية اللبنية، والتي تعتبر من العصيات المفيدة جداً للأمعاء الإنسان، وتسهم في منع الغازات، وتخفيض الكوليسترول، وتثبيت فيتامين (ك) في الأمعاء، وغيرها من الفوائد كما أن اللبن المخمَّر الحامض لا يحتوي على (اللاكتوز) إلا قليلاً، إنما يكون (اللاكتوز) قد تحوَّل إلى (اللاكتيك أسيد) أو حمض اللبن وهو ما يجعله أكثر تحملاً وسهولة في التناول عند المرضى الذين يعانون من عدم تحمُّل (اللاكتوز).

- ينصح طبيب التغذية الفرنسي الدكتور (باسكال موداي) الأمُّ الحامل بضرورة شرب كوب من اللبن صباحاً؛ لما يحتويه من الكالسيوم المفيد في نمو الهيكل العظمي للجنين، كما أنه يعمل على زيادة طول الطفل في مرحلة الشباب.

ويؤكد الطبيب الفرنسي ضرورة تناول اللبن والجبن والزبادي مع بداية الشهر السادس؛ لتكثيف الكالسيوم في عظام الجنين التي تتكوَّن في الثلاثة أشهر الأخيرة من الحمل، كما أنه يحتوي على البروتين الذي

تحتاجه الأم في هذه الفترة، «ألف ملليجرام من الكالسيوم يومياً»، أما الأم التي لا تهتم بتناول الألبان فإن مولودها يكون أصغر حجماً وأقل مقاومة من قبل جهازه المناعي.

- أفادت أحدث البحوث الأمريكية أن تناول النساء للحليب ومنتجاته كاملة الدسم بدلاً من الخالية أو قليلة الدسم يقلل من خطر الإصابة بالعقم لديهن، وأوضحت البحوث التي أجرتها كلية (هارفارد) للصحة العامة ونشرت نتائجها صحيفة (نيويورك تايمز) أن النساء اللواتي يتناولن منتجات الألبان كاملة الدسم تكون إمكانية إصابتهن بالعقم وضعف الإباضة أقل بنسبة (٢٧٪) مقارنة مع اللواتي يفضلن منتجات الحليب منزوعة الدسم، وأكدت الدراسة التي أجريت على عدد من النساء اللواتي ليس لهن تاريخ مرضي له علاقة بالعقم أو ضعف الإباضة منذ ثماني سنوات، أن تناول الحليب ومنتجاته كاملة الدسم يقلل من فشل احتمالات الإباضة إلى (٥٠٪).

- وأوضح باحثون في جامعة (مين) الأمريكية أن كوباً من الحليب الكامل الدسم لا يفي باحتياجات الإنسان من العناصر الغذائية الضرورية فقط، بل يعمل على حمايته من تراجع قدراته الإدراكية



بصورة ملموسة خاصة الذاكرة، وذلك بمعدل (٥) أضعاف

مقارنة بالأشخاص الذين لم يعتادوا تناول الحليب يومياً. وهكذا يتجلَّى لنا بوضوح أن النبي ﷺ قد أشار إلى قيمة اللبن الغذائية المتميزة في زمن لم يكن يدرك الناس وقتئذ تركيب اللبن وما يحتوي عليه من عناصر ومركبات الغذاء الحيوية المهمة التي لا تجتمع في شراب غيره.

الجمعية تقيم لقاءً تكريمياً تشاورياً لـ (معهد الشريعة)



برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، وبحضور نائبه الدكتور أحمد شكري، والمدير العام حسين عساف، عقدت اللجنة المركزية لمعهد علوم الشريعة التابع للجمعية، حفلاً تكريمياً ولقاءً تشاورياً مع مدرّسي المعهد ومدرساته.

تخلل اللقاء، الذي افتتح بآيات عطرة تلاها المقرئ الشيخ إبراهيم الصالحي، ورشة عمل أدارها الدكتور حسن شموط، ناقشت دليل تعليمات الدورات الشرعية والمناهج وما يتصل بذلك، كما تضمن اللقاء حواراً مفتوحاً، وتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات.

من جهته، أشاد المجالي بدور اللجنة المركزية في نشر الثقافة القرآنية والعلوم الشرعية، وتقدّم بالشكر للمدرّسين والمدرسات على جهودهم المتواصلة في خدمة علوم الشريعة.

رئيس اللجنة المركزية للمعهد الدكتور محمد سعيد بكر رحّب

بالحضور، واستعرض أهم إنجازات اللجنة المركزية، وكشف عن إصدار جديد لمناهج علوم الشريعة، ما زال قيد التأليف.

وفي نهاية اللقاء تم تكريم جميع مدرّسي المعهد ومدرساته بدروع تقديرية.

يذكر أن المعهد يعمل منذ (١٥) عاماً، حيث ينظّم الدورات في فروع الجمعية كافة، ويبلغ عدد طلابه نحو (١٦٠٠) طالب وطالبة.

اللجنة المركزية للتلاوة تلتقي لجان التلاوة في الجمعية



عقدت اللجنة المركزية للتلاوة والإجازة لقاءً مع لجانها العاملة في فروع الجمعية، في مركز الفرقان القرآني / فرع عمان الثاني، تطرق إلى أبرز إنجازات لجان التلاوة خلال الثلث الأول من العام الجاري.

نائب رئيس الجمعية، ورئيس اللجنة الأستاذ الدكتور أحمد شكري، تحدث عن مشروع تعظيم المصحف، وعن تصوّر جديد لدورات التلاوة والتجويد، لا يزال قيد الدراسة، كما كشف عن عزم الجمعية تسجيل تلاوات لأبنائها عبر إصدار (cd) يتضمن تلك التسجيلات، وطلب في هذا الصدد - بتزويد اللجنة بخبرات ناجحة حول المقرأة الإلكترونية.

بدوره، أشاد نائب رئيس اللجنة عمر خليل بأداء العاملين في الحقل القرآني، كما رحّب بالحضور، وتطرق إلى أبرز المحطات التي مرّ بها

العمل القرآني خلال العام الحالي.

يُشار إلى أن اللجنة المركزية للتلاوة تحرص على التواصل مع العاملين في المراكز والفروع، بهدف تطوير العمل القرآني، وتناقل الخبرات والتجارب الناجحة، والحصول على تغذية راجعة بما يتعلق ببرامج اللجنة.

اختتام فعاليات مسابقة (الماهر بفهم القرآن) في فرع الرصيفة

اختتمت تصفيات مسابقة (الماهر بفهم القرآن الكريم)، التي عقدتها الإدارة العامة للجمعية، وتمكّن الطالب (مالك عدنان) من فرع الرصيفة من اجتياز التصفيات كافة والتأهل للمشاركة في تصفيات الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في جدة. وشارك في المسابقة، التي تضمنت ثلاث تصفيات، (٢٤) حافظاً للقرآن الكريم كاملاً، تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٥) عاماً.

افتتاح أسبوع الأسرة في مركز ابن القيم



افتتح مدير عام الجمعية حسين عساف أسبوع الأسرة، الذي نظمته مركز ابن القيم القرآني تحت شعار: (ولدي كيف أحملك)، بحضور رئيس الفرع وليد القريوتي، وإدارة المركز، وجمهور غفير من أهل المنطقة والأحياء المجاورة. وفي كلمته أكد العساف على سعي جمعية المحافظة على القرآن الكريم من خلال برامجها القرآنية والثقافية إلى حماية أبناء هذا الوطن من كل انحراف فكري أو عقدي أو سلوكي، وحمايتهم أيضاً من الغلو والتطرف والأفكار الغربية والمخدرات والمواقع التي تبث الفاحشة.

وتضمنت فعاليات الأسبوع مجموعة محاضرات لكوكبة من الدعاة، يتقدمهم الداعية الدكتور محمد راتب النابلسي، والدكتور أمجد قورشة، والدكتور أحمد الرقب، فضلاً عن معرض صور، وبازار خيري، وفعاليات أخرى متنوعة، ومحاضرة حول محاربة المخدرات والمواقع المنحرفة.

وكان هذا الأسبوع قد افتتح بمحاضرة للدكتور أسامة جابر بعنوان: (أبنائنا والصلاة).

لقاء إدارات مراكز فرع عمان الثاني



عقد فرع عمان الثاني لقاءً للجان إدارات المراكز، تخلله كلمة ضيف اللقاء الدكتور حسام المشة، حول أهمية العمل القرآني، وكلمة مدير دائرة التخطيط والتدريب والجودة سهيل دار عمار، عن مهام لجان الإدارات، كما تخلل اللقاء شرح لمسابقة أداء التميز في العمل القرآني التي يقيمها الفرع لمراكزه، قدّمه مدير الفرع أحمد السلاق، وختم اللقاء بنقاش وحوار عام.

من نشاطات فرع عمان الأول

اللقاء السنوي لإدارات مراكز الفرع



أقام فرع عمان الأول اللقاء الأول لأعضاء اللجان الإدارية للمراكز التابعة له. تخلل اللقاء كلمة توجيهية لرئيس الفرع وليد القريوتي، أشار فيها إلى أهمية العمل القرآني ودوره في حماية الجيل وتنشئته التنشئة الصالحة.

التقييم العام للمراكز لعام ٢٠١٤م



أقام الفرع حفلاً للإعلان عن المراكز المتميزة، التي تم تكريمها في الحفل السنوي، وهي على النحو الآتي: (عبادة بن الصامت، ابن القيم، الأقصي، ابن تيمية، نداء الخير، حطين، عين كارم).

حفل ختامي في مركز ابن تيمية



أقام مركز ابن تيمية حفلاً ختامياً في نهاية الفصل الدراسي، وتخلل الحفل تلاوة من القرآن الكريم، ووصلة إنشادية، و(استكشاثات) هادفة، ومسابقات ثقافية، وختم بتوزيع الهدايا والجوائز على مستحقيها.

من نشاطات فرع الكرك

المؤتمر التربوي الثالث في مركز القصر

عقد مركز القصر القرآني المؤتمر التربوي الثالث، بحضور (٩٠) معلمة من نوادي الطفل القرآني في فرع الكرك، وتضمن المؤتمر عدة محاور تربوية.



بازار خيري في مركز المزار الجنوبي



أقام مركز المزار الجنوبي القرآني بازاراً خيرياً، تخلله نشاطات وفعاليات اجتماعية، وحضره جمع كريم من أهل المزار الجنوبي.

أصغر حافظة في الجمعية تمثل الأردن بمسابقة دولية



تقوم الطالبة (نور شريف أبو الليل) من مركز أبي دجاجة / فرع الرمثا، بتمثيل الأردن في مسابقة أصغر حافظ العالمية للعام (٢٠١٥م) التي تستضيفها الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في جدة.

وتعدّ الطالبة نور (٧ سنوات) أول مشاركة من الأردن في المسابقة، حيث يخضع المشاركون فيها لاختبارين لقياس مدى تمكنها من الحفظ. والطالبة نور، هي إحدى طالبات مشروع الشفيق، الذي يشرف عليه قسم حلقات الحفاظ في دائرة الشؤون القرآنية في الجمعية. وتوجّهت الطالبة لدى قبولها بالمشاركة في المسابقة الدولية، بالشكر لوالديها ولمعلمتها (فاطمة الصيداوي).

محاضرات في ذكرى الإسراء



بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، أقام فرع الكرك محاضرة عامة بعنوان: (في ظلال سورة الإسراء)، ألقاها رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي. كما أقام مركز مؤتة القرآني

محاضرة للأستاذ نضال العبادي بعنوان: (الإسراء والمعراج بين الاتباع والابتداع). وأقام مركز (فقوع) القرآني محاضرة لمشرف عام الفروع الدكتور عدنان عزازية، بعنوان: (الإسراء والقرآن الكريم).

تكريم عمال الوطن

بمناسبة يوم العمال العالمي، قام فرع الكرك بزيارات ميدانية لبلديات محافظة الكرك كافة، والالتقاء برؤساء البلديات، وإجراء حفل تكريم للعمال المتميزين في كل بلدية، حيث تم تكريم (٣٠) عاملاً.

تخريج دورة تمهيدية للطلبة الماليزيين

أقام مركز مؤتة القرآني حفلاً في جامعة مؤتة للطلبة الماليزيين المشاركين في الدورة التمهيدية في أحكام التلاوة والتجويد.

تخريج النادي الدائم في مركز (عي)

أقام مركز (عي) القرآني حفلاً لتخريج الطلبة المشاركين في النادي الدائم، بحضور أولياء أمورهم، وتخلل الحفل نشاطات ترفيهية هادفة، وختم بتكريم المشاركين.



لمعلمات التلاوة والتجويد في المراكز بعنوان: (معلمة القرآن.. خيركم)، بإشراف كل من الأستاذ المثني شبيب، والأستاذة أماني عتيبي، كما عقد الفرع دورة لمعلمات النادي الدائم بعنوان: (خصائص المرحلة العمرية وطرق التعامل معها) بإشراف الأستاذة أماني عتيبي.

المشاركة في معرض جامعة الشرق الأوسط للكتاب



شارك فرع عمان النسائي في معرض الكتاب الذي تقيمه اللجنة الثقافية

وخدمة المجتمع ضمن أنشطة الموسم الثقافي في جامعة الشرق الأوسط، والذي عُقد برعاية كل من: رئيس مجلس الأمناء الدكتور يعقوب ناصر الدين، ورئيس الجامعة الدكتور ماهر سليم.

تكريم المشاركين في المسابقة القرآنية لنادي الطفل



برعاية شركة مثلث الألعاب، وشركة (توت كير)، أقام فرع عمان النسائي في صالة ألعاب الاستقلال مول، حفلاً لتكريم (٣١٤) طفلاً وطفلة، فازوا في المسابقة القرآنية الخاصة بنادي الطفل القرآني، وتفادت حفظهم ما بين جزء واحد إلى (٣) أجزاء من القرآن، وتميّز الطفل (محي الدين محمد إدريس) بحفظ (٤) أجزاء، والطفلة (نور محمود الذهبي) بحفظ (٨) أجزاء.

تخريج نادي الطفل القرآني في مركز فجر الإسلام



برعاية المشرفة التربوية في فرع عمان النسائي، أقام مركز فجر الإسلام القرآني حفل تخريج الفوج الحادي والعشرين من أطفال نادي الطفل القرآني، وتخلله فقرات متنوعة.

من نشاطات فرع عمان النسائي

ملتقى الهجيزات الخامس عشر



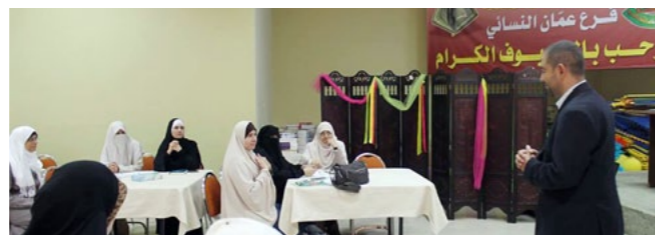
تحت شعار (بستان العارفين) أقام القسم القرآني في الفرع ملتقى الهجيزات الخامس عشر، بحضور نحو (٩٠) مجيزة من مراكز الفرع، وتخلل الملتقى افتتاحية بعنوان: (بستان العارفين)، ومحاضرة للدكتور عزام جابر بعنوان: (القرآن بين إقامة المباني وفهم المعاني)، ومحاضرة للدكتور محمد سعيد بعنوان: (روحانية مجيزة في رمضان)، ومسابقة في الأمثال والقصص في القرآن الكريم.

استقبال وفد فروع الشمال



استقبل فرع عمان النسائي وفد أمانة فروع الشمال، الذي اطلع على تجربة الفرع الناجحة في العمل القرآني، من خلال الوقوف على مجريات العمل في القطاعات الإدارية والقرآنية والتربوية، والتعرف على مقومات العمل التي ساعدت الفرع في الحصول على المركز الأول في جائزة دار الإيمان. وضمّ الوفد فروع (إربد، غرب إربد، جرش، عجلون، لواء الرمثا، لواء بني عبيد).

دورات تدريبية في الفرع



عقدت وحدة التدريب في الفرع دورة لمسؤولات التلاوة في المراكز بعنوان: (مهارات التغيير)، بإشراف الأستاذ محمد الجبوسي، ودورة

من نشاطات فرع عمان الثالث

نشاط تعارفي في الفرع



أقام فرع عمان الثالث نشاطاً تعارفاً للجان الإدارية لمراكز الفرع، حيث عرضت تجاربها القرآنية، وقامت إدارة الفرع بشكرها على جهودها، وتحفيزها لمزيد من العمل في خدمة القرآن الكريم وعلومه، كما هدف النشاط إلى تكريم العاملين لدى هذه المراكز.

وقد حضر هذا النشاط رئيس الجمعية ومجلس الإدارة ومدير عام الجمعية ونائبه والمشرف العام على الفروع.

وتحدث رئيس الجمعية في كلمة له عن أهمية العمل القرآني ودور الجمعية البارز في المجتمع الأردني، وشكر فرع عمان الثالث وجميع مراكزه والمعلمين والمعلمات على جهودهم، كما تحدث أمين عام الجمعية عن أهمية الإنجاز وعوامل الإنجاز الصحيحة التي توصل إلى نتائج ممتازة وذلك من خلال آيات القرآن الكريم.

مركز الصديق يزور مستشفى الحياة



قام وفد من مركز الصديق القرآني - ممثلاً بمدير المركز والمدرسين وبعض الطلبة - بزيارة إلى مستشفى الحياة العام في حيّ نزال. واطلع الوفد على أقسام المستشفى، وقدم العديد من الهدايا للكبار، والألعاب للأطفال الذين يخضعون للعلاج. ومن جهته، قدم قسم العلاقات العامة شكره للمركز على الزيارة، مشيداً بروح التعاون والتألف والمحبة بين أبناء شعبنا وأمتنا. هذا، وتأتي هذه الزيارة ضمن رسالة المركز لاستكمال رؤيته في بث الثقافة القرآنية ونشر الخير في أوساط المجتمع.

افتتاح مركز الفرقان في فرع مغير السرحان



برعاية النائب الأسبق الدكتور وصفي فرحان السرحان، وبحضور كل من: المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان

عزايزة، ومدير ثقافة محافظة المفرق الأستاذ فيصل السرحان، ورئيس بلدية السرحان السيد علي السرحان، وجمع من أهل المنطقة، أقام فرع مغير السرحان حفل افتتاح مركز الفرقان القرآني / زملة الطريقي.

تخلل الحفل كلمات لكل من: الدكتور عدنان عزايزة، ونائب رئيس الفرع الأستاذ حسان السرحان، ورئيس المركز الدكتور فيصل السرحان. بالإضافة إلى نماذج من تلاوات الطلبة، وأنشودة للمتشهد ليث السرحان، وختم بتسليم الدروع لراعي الحفل والمحسنيين، وتوزيع الهدايا على طلبة المركز.

وضع حجر الأساس لمجمع ناعور القرآني



أقام مركز ناعور القرآني / فرع عمان السابع حفلاً بمناسبة وضع حجر الأساس لمجمع ناعور القرآني على أرض المشروع، وتخلل الحفل كلمة لرئيس الفرع، ومحاضرة لأمين عام الجمعية الدكتور سليمان الدقور، وعرض للمشروع قدمه المهندس أحمد يوسف، وكلمة للإعلامي المهندس هشام خريسات.

افتتاح مركزين في فرع دير علا



برعاية رئيس بلدية معدي، وحضور عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب، أقام فرع دير علا حفلاً بمناسبة افتتاح مركزي معدي ومثلث العارضة. كما تخلل الحفل تحريج

المشاركات في دورات التلاوة التمهيدية، وتحريج المشاركين في حفظ جزأي عمّ وتبارك، وختم بتكريم المحسنين الداعمين للفرع.

حفل تكريمي في فرع عجلون



بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، أقام فرع عجلون محاضرة تحدث فيها كلٌّ من: الدكتور ذياب أبو صيني، وعضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب، حيث تناولا دلالات من حادثة الإسراء والمعراج.

كما تم تكريم (٣٠) طالباً شاركوا في مسابقة سورة الحجرات (حفظاً وفهماً وتفسيراً) التي عقدها الفرع، وشارك فيها (٨٠) طالباً.

وبدورها، أقامت اللجنة النسائية في الفرع حفلاً لتكريم (٣٤) طالبة فائزة في مسابقة سورة الحجرات، من بين (١٥٠) مشاركة.

نعي حافظة

تنعى لجنة إدارة فرع العقبة بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره الحافظة لكتاب الله

ساجدة عايد موسى

إحدى خريجات مشروع (تاج الوقار) لتحفيظ القرآن الكريم في الجمعية سائلين الله العليّ القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذوئها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

فرع مادبا يفتتح مركزه الثالث والعشرين



برعاية المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزازية، تم افتتاح مركز النور القرآني بمنطقة المأمونية في مادبا.

تخلل الحفل كلمة الفرع، ألقاها مدير الفرع محمد أبو لوز، وهنأ خلالها أهالي المنطقة بافتتاح المركز ودعاهم إلى ضرورة إرسال أبنائهم إليه لينهلوا من معين القرآن الصافي ويكونوا من أهل القرآن، كما توجه بالشكر إلى السيد (محمد نهار الدهام) الذي تبرّع بأجرة المركز، الذي يعدّ الثالث والعشرين في المراكز التابعة للفرع في مادبا. وفي كلمة أهالي المنطقة أشاد السيد علي الأقطش بدور الجمعية في تحفيظ القرآن الكريم، وفي تربية الأبناء وصقل شخصياتهم.

وفي نهاية الحفل قدّم الدكتور عزازية درعين تكريميين للمتبرع محمد نهار، وللسيد الأقطش، تقديراً وعرفاناً على جهودهما في خدمة القرآن.

تكريم مجاز بالسند الغيبي

في مركز الأرقم / فرع غرب إربد



أقام مركز الأرقم القرآني / فرع غرب إربد حفلاً لتكريم الطالب (حسام أحمد بني هاني) بمناسبة حصوله على السند الغيبي في حفظ القرآن الكريم على يد شيخه (محمود عبد الكريم).

وحضر الحفل -الذي عُقد في ديوان عشيرة بن هاني- المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزازية.

برعاية السفير الماليزي

الحفل السنوي لمركز حفصة / فرع إربد



برعاية السفير الماليزي في الأردن، أقام مركز حفصة بنت عمر القرآني / فرع إربد حفله السنوي. تخلله كلمة السفير الماليزي، شكر فيها مركز حفصة لاهتمامه بالجالية الماليزية، وأشار إلى التعاون بين الأردن وماليزيا في مجال العمل القرآني.

بدوره، ألقى رئيس الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب كلمة أشار فيها إلى تحريج (٢٥٠) طالبة في مختلف دورات التلاوة والحفظ في الموسم السنوي في المركز، وشكر إدارة المركز على التميز في العمل القرآني. وفي الختام، قام السفير بتسليم الشهادات للخريجات الماليزيات، وتكريم المحسنين ومعلمات المركز.

هذا، وحضر الحفل عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب، ومدير أوقاف إربد الدكتور فايز عثمانة، ومساعد مدير الثقافة الأستاذ حسن عبابنة، وجمع من المجتمع المحلي.

فرع إربد يقيم مسابقة الحافظ الصغير



أقام فرع إربد حفلاً لتكريم الفائزين بمسابقة الحافظ الصغير، بمشاركة (١٣٧) طالباً، تراوحت أعمارهم بين (٤-٥) سنوات، في جزأي عمّ وتبارك.

ورعى الحفل الدكتور عبد الحميد القضاة، الذي أشاد بإنجازات الجمعية ودورها الوطني في الحفاظ على أبناء المجتمع، كما ورّع في الختام، الجوائز على مستحقيها.

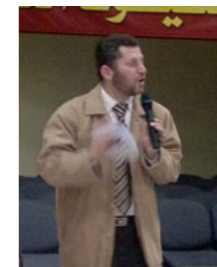
تكريم المشاركات في الدورات

في مركز كتم / فرع لواء بني عبيد



أقامت اللجنة النسائية في مركز كتم القرآني / فرع لواء بني عبيد حفلاً لتكريم المشاركات في دورات تحفيظ القرآن الكريم، ودورات علم التجويد بمستوياتها كافة، بالإضافة إلى الطالبات المشاركات في مسابقات القرآن الكريم، وتكريم المعلمات القائمات على هذا العمل. تخلل الحفل كلمة مديرة المركز آمنة الجبوسي، وفقرة لقاء مع الأخوات الأكبر سنّاً في هذه الدورات، واللواتي حفظن سورة البقرة وسورة الكهف وجزء عمّ غيباً، رغم كون أكثرهنّ أميات، وختم الحفل بتكريم (٧٢) مشاركة.

ورشّة عمل في فرع لواء بني عبيد



عقدت لجنة التلاوة النسائية في فرع لواء بني عبيد ورشة عمل لمشرفات لجان الامتحانات التمهيدية والمتقدمة، بعنوان: (إعداد وتأهيل لجان الامتحانات) بإشراف رئيس قسم التلاوة والإجازة في الجمعية محمد خلاوي.

نشاط وجتهي في فرع بلعما



أقام فرع بلعما بمناسبة ذكرى الاستقلال، نشاطاً مجتمعياً لتنظيف مقبرة البلدة ودهان سورها الخارجي، بالتعاون مع بلدية بلعما الجديدة، وشارك في الحملة (١٥٠) مشاركاً من المجتمع المحلي.

أفكار للجوائز التحفيزية وزينة العيد



الجوائز التحفيزية للأطفال: إكليل الورد

هلال ونجمة الجوائز : يحتوي على أرقام أيام الشهر الفضيل وجائزة بسيطة في كل يوم تمنح للطفل إن قام بكل واجباته ..

زينة العيد للحلويات والغرف تدخل الفرحة على قلوبنا وقلوب أبنائنا .. أفكار جميلة سهلة التنفيذ.



دراسة الزوجان شريكان في الإسراف في رمضان..!!

يرى الدكتور زيد بن محمد الرماني / المستشار الاقتصادي، أن الإسراف في شهر رمضان أصبح سمة من سمات المجتمع العربي، بل أصبح الجميع يركض خلف الاستهلاك المفرط والمصحوب بالدعاية والإعلان. ولفت الرماني إلى أن الزوجين يشتركان في عملية البذخ والتبذير والشراهة في الاستهلاك، وطالب برفع شعار الكفاية بدلاً من التبذير.

وأكد الدكتور الرماني على وجود علاقة طردية في الحياة المعاصرة بين شهر الصوم والاستهلاك الشره الذي يستشري لدى الناس عامة في هذا الشهر دون مبرر منطقي، حيث يبدأ الاستعداد للاستهلاك في رمضان مبكراً مصحوباً بألة رهيبية من الدعاية والإعلانات والمهرجانات التسويقية التي تحاصر الأسرة في كل مكان وزمان ومن خلال أكثر من وسيلة.

فالزوجة تضغط باتجاه شراء المزيد، والأولاد يلحون في مطالبهم الاستهلاكية، والمرء نفسه لديه حالة شرهة لشراء أي شيء قابل للاستهلاك وبكميات أكثر من اللازم، ومن المؤسف أن بعض الناس اعتاد على بعض العادات السيئة الدخيلة على شهر رمضان التي تتمثل في طريقة الإنفاق الاستهلاكي وهي ليست من الإسلام؛ فعندما يأتي شهر رمضان نرى أن الأغلبية يرصدون ميزانية تفوق ميزانية الأشهر العادية، ويكون النهار صوماً وكسلاً، والليل طعاماً واستهلاكاً غير عادي.

ولقد أكد الباحثون حقيقة مهمة تنص على أن فوضى الاستهلاك تنقل عدوى التبذير إلى الأطفال فينمو معهم انعدام الحس بقيمة الأشياء، فلا يحافظون بالتالي على ألعابهم أو كتبهم أو مقتنياتهم، وفي ظل ذلك لا يعود التبذير والتراف مسألة فردية، بل يصبح مظهراً اجتماعياً، ولا يعود قضية وقتية حالية، بل مسألة تمتد إلى المستقبل، ولا يعود

التبذير والتراف مقتصرًا على الأسرة، بل الوطن كذلك؛ فالزوجة التي تعدّ وتطبخ، والزوج الذي يجلب وينفق، كلاهما متهم بالشراهة الاستهلاكية التي تنتاب مجتمعنا في رمضان وغير رمضان.

ويشير الدكتور الرماني إلى أن الإسراف في هذا الشهر (رمضان) وفي غيره، سمة من سمات منطقتنا العربية، بل - وللأسف - فقد امتدت ظاهرة العولمة إلى جوانب عبادية واجتماعية واقتصادية أخطرها الجوانب الإيمانية؛ فشهر رمضان يجري تحويله عاماً بعد عام إلى مناسبة للترويج الكثيف لمختلف السلع وتسهم في ذلك بقوة مختلف وسائل الإعلام وفنون الدعاية ووكالات الإعلانات وهكذا يتزايد إخضاع المشاعر الدينية للاستغلال كوسيلة من وسائل توسيع السوق، بل أحياناً لترويج أكثر السلع بعداً عن الدين، ونسي هؤلاء أو تناسوا أن اختصار وجبات الطعام اليومية من ثلاث وجبات إلى وجبتين اثنتين فرصة طيبة لخفض مستوى الاستهلاك، وغير خاف أن الإنفاق البذخي في رمضان أمرٌ لا يمكن أن يتسق مع وضعية مجتمعاتنا الإسلامية التي في أغلبها مجتمعات نامية تتطلب المحافظة على كل جهد، وكل إمكانية من الهدر، وما نصنعه في رمضان هو بكل تأكيد هدر لإمكانات مادية، وهدر لقيم سامية، وهدر لسلوك منزلة القناعة.

<http://www.alukah.net>



الجوائز
ثلاثة فائزين

مسابقة (العدد ١٦١)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. سورة قرآنية، سُمّيت باسم أول كلمة فيها:
أ) القارعة. ب) الغاشية.
٢. سورة قرآنية، سُمّيت باسم آخر كلمة فيها:
أ) الماعون. ب) الفلق.
٣. السُّورتان اللتان كان يقرؤهما النبي ﷺ في صلاة الفجر يوم الجمعة:
أ) البقرة وآل عمران. ب) السجدة والإنسان.
٤. السُّورتان اللتان كان يقرؤهما النبي ﷺ في صلاة العيد:
أ) الأعلى والغاشية. ب) الضحى والشرح.
٥. من السُّور التي كان يقرؤها النبي ﷺ قبل التَّوَمِّ:
أ) الملك. ب) الأنفال.

الاسم الرباعي:

العمر: الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٥/٧/١٥ م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٦٠)

- نور الهدى محمود علي أبو فول
 - آية محمد صالح البطوش
 - محمد مالك عبد السلام عمارة
- يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز،
مصطحبين معكم الإثباتات الشخصية

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

حكواتي رمضان

قصة العدد عن صحابي جليل إنه بلال بن رباح

(بلال) أول من رفع الأذان بأمر من النبي ﷺ في المسجد الذي شيّد في المدينة المنورة واستمر في رفع الأذان لمدة تقارب العشر سنوات. هذه المعلومات يعرفها كثير منّا ودرسها أو قرأها، لكن ما لا يعرفه الكثيرون هو أين ذهب بلال بعد وفاة حبيبه وحبيبنا محمد ﷺ.

ذهب بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه يقول له: يا خليفة رسول الله، إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أفضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله.

قال له أبو بكر: فما تشاء يا بلال؟

قال: أردت أن أرابط في سبيل الله حتى أموت.

قال أبو بكر: ومن يُؤذّن لنا؟

قال بلال وعيناه تفيضان من الدمع: إنني لا أؤذّن لأحد بعد رسول الله ﷺ.

قال أبو بكر: بل ابقِ وأذّن لنا يا بلال.

قال بلال: إن كنت قد أعتقتني لأكون لك فليكن ما تريد، وإن كنت أعتقتني لله فدعني وما أعتقتني له.

قال أبو بكر: بل أعتقتك لله يا بلال.

فسافر إلى الشام حيث بقي مرابطاً ومجاهداً.

يقول عن نفسه: لم أطق أن أبقى في المدينة بعد وفاة الرسول ﷺ، وكان إذا أراد أن يُؤذّن وجاء إلي: (أشهد أنّ محمداً رسول الله) تخنقه غيْرته، فبيكي، فمضى إلى الشام وذهب مع المجاهدين..

وبعد سنين رأى بلال النبي ﷺ في منامه وهو يقول: ما هذه الجفوة يا بلال؟ ما أن لك أن تزورنا؟

فانتبه حزيناً، فركب إلى المدينة، فأتى قبر النبي ﷺ، وجعل يبكي عنده ويتمرغ عليه، فأقبل الحسن والحسين فجعل يُقبلهما ويضمّهما، فقال له: «نشتهي أن تؤذّن في السّحرا!، فعلاً سطح المسجد، فلما قال: (الله أكبر الله أكبر.....) ارتجت المدينة، فلما قال: (أشهد أن لا إله إلا الله) زادت رجتها فلما قال: (أشهد أنّ محمداً رسول الله). خرج النساء من خدورهنّ، فما رُوي يومٌ أكثر باكيةً وباكية من ذلك اليوم.

وعندما زار أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه الشام، توسّل المسلمون إليه أن يحمل بلالاً على أن يُؤذّن لهم صلاة واحدة، ودعا أمير المؤمنين بلالاً، وقد حان وقت الصلاة ورجاه أن يؤذّن لها، وصعد بلال وأذّن، فبكى الصحابة الذين كانوا أدركوا رسول الله ﷺ وبلال يُؤذّن، بكوا كما لم يبكوا من قبل أبداً، وكان عَمْرُ أشدهم بكاءً.

وعند وفاته، تبكي زوجته بجواره، فيقول: «لا تبكي، غداً نلقى الأحبة، محمداً وصحبه».

رضي الله عن بلال بن رباح وأرضاه.

ركن الأسرة

مؤمنة معالي

M2menah@hotmail.com

هل ترغب في أن يكون العيد بطعم مختلف هذا العام؟

- رسّخ مفهوم الجائزة لدى الأطفال في المنزل، فمن صام رمضان كاملاً امنحه جائزة أكبر ممن صام عشرة أيام، ليستشعروا أن الجائزة على قدر العمل؛ وليتحمّسوا للزيادة في الأعوام المقبلة.

- فاجئ أهل بيتك بما يحبون؛ واجعل العيد مقروناً بفرحة كانوا ينتظرونها منذ فترة؛ خطط لزيارة منطقة كانوا يودّون الذهاب إليها منذ فترة، أو اصطحب والدتك لزيارة صديقة عزيزة عليها لم ترها منذ فترة.

- قد يتصادف قدوم العيد مع وقوع ظرف يعكّر الأجواء؛ حاول أن تتخطى الحوادث بابتسامه وعدم تعكير أجواء المنزل، وأجل التفكير في الأحداث التي تسبّب لك قلقاً وتوتراً لما بعد العيد.

- العيد فرصة لتعترف لشريكك بالامتنان، حاول أن لا تمنعك مشاغل العيد ومتطلباته من شكر زوجتك على ما تقدمه من أجل المنزل والأسرة، وأنت كذلك؛ قدمي الشكر لشريكك الذي يسعى لخلق جو أسري سعيد للعائلة.



أوجد الله لنا في الإسلام عيدين هما (الفطر والأضحى) من أجل أن يمنحنا مساحة لكسر الروتين والفرح بعد أن يسر الله لنا أداء طاعة الصيام قبل عيد الفطر والحج وقبل عيد الأضحى.

التحضير للعيد لا يكون بتوفير أفضل أنواع الحلوى للضيوف، ولا بحسن ترتيب غرف استقبالهم، ولا بلذّة كعك العيد؛ دون استدراك المعنى الحقيقي لهذه المناسبة، وهو الشكر على بلوغ نعمة أداء الطاعة، والفرح بالجائزة الربانية لعباد الله المؤمنين.

- في هذا العيد وقبل أن تذهب لزيارة الأقارب والجيران، اجعل نيتك في هذه الزيارة إرضاء الله عز وجل، وتجاوز كل ضغينة أو موقف أزعجك من أحدهم أو آذاك، افرح بالعيد لأنك تستطيع الإحسان للآخرين وإدخال السرور على قلوبهم.

-جاهد نفسك بعدم الخوض في النميمة أو الغيبة أو الحديث بما لا يفيد في مجالس المعايمة، لكي لا تخسر ثروتك من حسنات رمضان القيّمة؛ وتبّه الآخرين لعدم الخوض في ذلك.

- ابحث عن قريبك المحتاج؛ فمن تعرفه أولى بالخير ممن تجهل حاله، أدخل السرور إلى قلبه بأسلوب لا يجرحه، واجعل فعلك سرّاً بينك وبين الله.

- صلّ الفجر صبيحة العيد واجلس مع نفسك وابدأ بالاستغفار وطلب القبول من الله، وقرر من هذه اللحظة أن تستمر على ما قدرك الله عليه من الطاعة في رمضان إلى ما بعد رمضان، اجعل يوم العيد يوم انطلاق وليس يوم ركود وضعف همّة وفتور طاعة.

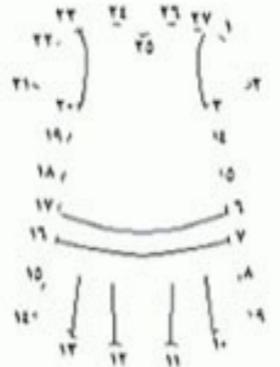
- هناك من يظن أن الفرح في العيد مقتصر على الأطفال؛ فيخرج لصلاة العيد بزي النوم، ولا يتهيأ ليوم المكافأة والجائزة، وهذا لا يصح؛ فمن الجميل أن نحمد الله على نعمته ونحن في أبهى صورة، وأن نكون رسلاً للتفاؤل والسعادة وبث روح الفرح في الآخرين.

- كبر مع المكبرين، فهذه سنّة رسول الله ﷺ، واجهر بالتكبير ومشاركة الناس لهذا الفعل المحمود.

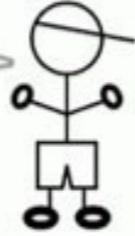
صل النقاط

العيد اقترب.. من خسينا؟

صل بين النقاط
لترى الشيء الذي سوف
انصدق به في رمضان



والآن دورك أنت
لترسم هنا ما سوف
تصدق به في رمضان



أحباب الفرقان



علي وليد المتولي

اصنع بنفسك

بني العزيز.. حاول أن تصنع بطاقة للعيد، تُهديها لمن ترغب...!



أعمال في رمضان



على مآدبة القرآن

سورة العصر

قال تعالى: {وَالْعَصْرِ . إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ .} {وَالْعَصْرِ} : أقسم الله سبحانه بالدَّهْرِ، وهو وقت حياة الأجيال، والقيام بالأعمال، وهو عُمر الدنيا. {إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ} : إِنَّ ابن آدم لفِي هلاك ودمار إن لم يؤمن بالعزير الغفار. {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} : إِلَّا مَنْ آمَنَ بالله وَاتَّبَعَ رِسُولَهُ ﷺ وعَمِلَ الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ المَشْرُوعَةَ، وَأَوْصَى إِخْوَانَهُ بِالْحَقِّ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ وَعَلَى أَقْدَارِ اللّهِ.

يا ولدي..

نحن على أبواب الاحتفال بأيام عيد الفطر السعيد، فعليك يا ولدي الأخذ بعين الاعتبار والتذكر دائماً بشعار الحب والعطاء بدون الانتظار لفائدة تجنى أو مكافأة تُنتظر. يا ولدي..

إنَّ من أفضل أعمالك أن تعين الناس على قضاء حوائجهم، ولكنك لا تستطيع أن تفعل كل شيء وتساعد في كل شيء... الحل إذاً أن تفقه كيف توفق بين الناس وبعضهم، وكيف توصل صاحب المال إلى المحتاج له، فتغنم الأجر وتعين الناس على فعل الخير. ولكن لا يمكنك أن تفعل ذلك إلا إذا كنت محبوباً من الناس، ويثقون بك، إذا حدَّثتهم صدقوك، وإذا دعوتهم أجابوك. واذكر دائماً قول النبي ﷺ: «اشفَعُوا تُؤَجَّرُوا، ثم يقضي الله على لسان رسوله ما يشاء». (صحيح البخاري).

ماما ياسمين



خَيْرُ الْعَادَةِ



د. سليمان الذهور
رئيس التحرير

قوة الألفة والاعتقاد، فطلب منه بناء تصوّراته ومعتقداته وفق منهج سليم، رسم القرآن خطوطه الأساسية في فهم الإنسان حقيقة نفسه وخالقه سبحانه، والدور المطلوب أن يؤدّيه هذا الإنسان.. كما وجّهه في السلوك إلى تجديده من خلال تجدد نيّته فيه، ومن خلال تفاوت أوقاته ومواسمه..

و(رمضان) أكبر فرصة لكسر عادة الإنسان، ولبناء شكل جديد في العلاقة بالأشياء من حوله وفق التصوّر القائم على تجدد الواقع وتجديد النيّة وتنشيط الهمة وتفعيل السلوك.

فإذا كان الإنسان قد اعتاد سلوكاً قبيحاً، فرمضان فرصته لكسر ما ألفه واعتاده ليبدأ من جديد ضبطاً وتصحيحاً لمسار سلوكه وأخلاقه وتعامله.

أما فيما ألفه الإنسان من أمور الطاعة والعبادة والإقبال على الله عزّ وجلّ؛ فرمضان فرصة كبرى لتجديد هذا الإقبال ولتذوق طعم جديد له؛ فما كان اعتاده من الصيام أو القيام أو الدعاء أو قراءة القرآن أو الصدقة والإنفاق أو صلة الأرحام.. في رمضان يكسر عاداته وألفته لكل هذه الأمور، ليصبح لها طعم جديد، فتتجدد قيمها في نفسه، ويعظم أثرها، ويعمّ نفعها.

وحينها يدرك الإنسان قيمة رمضان، ويدرك قيمة مشروعه الكبير فيه، ذلكم هو مشروع التقوى الذي يحتاج أن نجدّه في حياته، ويحتاج أن نضع له خطة خاصة في رمضان، ليكون رمضان فرصة حقيقية لهذا التجديد في أعظم قيمة يدعونا القرآن الكريم لنعيشها **{لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}** [البقرة: ١٨٣].

وحينها سيدرك المؤمن أنه ليس رمضان فقط شهر العبادة كما يتصوّر كثير منّا.. ولكن رمضان تأهيل حقيقي للمعنى الحقيقي للعبودية الصادقة التي تتجدد كل لحظة في حياة المؤمن.

الإنسان بطبيعته مجبولٌ على الألفة والاعتقاد، وقد تكون عاداته التي اعتادها قيمة محبّبة معتبرة، وقد تكون عادة سيئة سلبية..

وفي كلا الحالتين؛ فخير العادة أن لا تكون لك عادة.. ولأنّ ما يألفه الإنسان في حياته يصبح جزءاً من اعتقاداته وقناعاته وتصوّراته، كما يصبح جزءاً أساسياً في سلوكه وأعماله.. فقد وجّه القرآن اهتماماً واضحاً ليعيد الإنسان صياغة علاقته مع الأشياء من حوله، تحريكاً لأمر الألفة والاعتقاد، وتوجيهاً لها في سياق صحيح. يقول الله تعالى: **{وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ}** [الأنفال: ٢٤]، فإن كثرة اعتياد الإنسان لأمر ما يجعل هذا الإنسان في وادٍ وقلبه في وادٍ آخر.

ولقد احتجّ الكفّار والمشركون على رفضهم لدعوة النبي ﷺ بمخالفتها لما اعتادوه وألفوه مما وجدوا عليه آباءهم من الهدى المزعوم **{بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ}** [الزخرف: ٢٣]، وهم بذلك لم يعرضوا ما جاءهم ولا ما كان عندهم على منهج التمهيص والتدقيق والنظر العقلي، ليصلوا بعد ذلك إلى المنهج الحق، أضف إلى ذلك ما كان عندهم من الاستكبار والاستعلاء والجحود والظلم **{فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَبْحَثُونَ}** [الأنعام: ٣٢]، ويقول تعالى: **{وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا}** [النمل: ١٤].

ومما يؤثّر في الإنسان نحو ما يعتاده ويألفه، أنه إن ألف أمراً حسناً في حياته فقد يؤدي ذلك إلى أن يذهب بريق هذا الأمر الحسن ويذهب جماله وأثره المطلوب، كما أنّ اعتياده لأمر سيء يؤدي إلى أن يتقبّل هذا الأمر ليصبح بعد ذلك أمراً مستساغاً لا إنكار فيه، بل يصبح قناعة توجه السلوك كما حصل مع بني إسرائيل في أمر العجل **{وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ}** [البقرة: ٩٣]، لأجل ذلك قاوم الإسلام في نفس الإنسان